



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس *مستغانم*

كلية الأدب العربي و الفنون

قسم الأدب العربي

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة و الأدب العربي

تخصص لغة و إعلام

دراسة تحليلية لمضامين برامج تليفزيونية
برنامج هنا الجزائر في قناة الشروق أنموذجا

إشراف الأستاذ :

- د. سعيدي محمد

إعداد الطالبة :

- بن سي قدور صارة

السنة الجامعية : 2016/2015

إهداء

إلى من كلله الله بالهبة و الوقار إلى من علمني العطاء بدون
إنتظار من أحمل إسمه بكل إفتخار ،

أرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثمارا قد حان قطفها بعد
طوال إنتظار والدي العزيز "طيب"

إلى ملاكي في الحياة إلى الحنان.... إلى بسمة و حنانها بلسم
جراحي إلى أغلى الحبايب أمي "مليكة"

إلى قوتي و سندي و ملاذي بعد الله إلى من إظهروا إلى ما هو
أجل في الحياة إخوتي (سعيد، سامية وأولادها، بلال، وليد، أسامة)

دعاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"وقل إعملوا فسيرى الله علمكم ورسوله و المؤمنون"

إلهي لا يطيب الليل إلا بشرك

و لا يطيب النهار إلا بطاعتك....

ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك....

ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك....

و لا تطيب الجنة إلا برويتك

إلى من بلغ الرسالة و أدى الأمانة و نصح الأمة

إلى سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم

عرفت وسائل الإعلام تطور كبيرا جعلها تكتسح جميع مجالات الحياة ، وتتميز هذه الأخيرة بكونها فتحت للإنسان مجالا ما وسعا للمشاهدة و الإستماع ، و من مميزات هذه الوسائل أنها تدخلت في جميع المجالات الإجتماعية وسياسية وثقافية و الاقتصادية فأصبحت تؤثر في سلوكيات الفرد .

تعكس دراسة العصور القديمة مدى إستخدام القدامى الرموز و الإشارات التي تعد لغة التفاهم بين المجتمعات و الأفراد فقد إستخدم المصريون القدامى الرموز والإشارات ليتبعها بعد ذلك شعوب الحضارات الشرقية كالهند و الصين، ثم تلت مرحلة الخطابة و لغة، التي أصبحت اللغة مفردة لغوية كنوع من التعبير الإتصالي ثم مرحلة الكتابة التي كانت في ما سبق عبارة عن نقوش و رسوم على جدران المعبد و كهوف، لكن سرعان ما تتطور ت الوسائل التي استعمالها الإنسان في عملية الكتابة و تدوين، لتأتي بعدها مرحلة الطباعة خلال القرن الخامس عشر لتكون بمثابة أعظم وسيلة اتصال عرفها الإنسان لأنها أحدثت تطورات هائلة في حياة المجتمعات خاصة في مجال الإعلام و الاتصال و وسائله عن طريق تحديث الكتابة و الإنتشار الكتب و المطبوعات (1) أو عن طريق الصحافة باعتبارها نوع الصحافة المكتوبة.

أما في العصر الحديث فشهدت وسائل الإعلام تطورا كبيرا خاصتا في السنوات الأخيرة من القرن الثامن عشر حيث إتصفت هذه المرحلة بسيطرة الرأي العام الذي عبر عنه جون جاك روسو بإرادة، و بعد قيام الثورة الفرنسية و ما صاحبها من اختراعات و اكتشافات تم خلالها اختراع الطباعة و مستلزماتها التي كانت النقطة الفاصلة بين العصور القديمة و العصر الحديث.

1- سناء محمد الجبور ، الاعلام و الراي العام العربي و العالمي ، عمان دار أسامة للنشر و التوزيع ، 2010، ص93

2- مختار يمينة ، اثر الاحداث السياسية المشادة على التنشئة السياسية لطفل على التلفزيون ، مذكرة ماجيستر ، جامعة الجزائر كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، قسم علم الاجتماع 2007 و 2008 ص96

و من هنا أخذت و سائل الاعلام صورة جديدة حيث تبع ذلك اختراع السينما

(1) و التلفزيون الاذاعة و التليغراف المجلات الصحف لوحة الإعلانات ...

تعريف الإعلام :

لقد وردت كلمة الإعلام بصيغ متعددة في القرآن الكريم نحو قوله: ﴿ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ

وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا﴾²

و قوله أيضا: ﴿تُسْرُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ﴾³

الإعلام لغة: هو من مصدر الفعل اعلم و يقال علمت الشيء بمعنى عرفته

وخبرته، علم الرجل الشيء أي خبره و أحب أن يعلمه أي يخبره و يقال استعملني

⁴ فأعلمته إياه

⁵ و اختص الإعلام بما كان بإخبار سريع أما التعليم ينطوي على التكرار و التكرير.

يتقارب معنى الإعلام معنى التعليم، فالتعليم مشتق من علم يقال: علمه كسمعه علما

بالكسر بمعنى عرفه و علم في نفسه .

و على هذا الاساس فان التعليم و الاعلام هو فعل علم و على هذا الاساس فان التعليم

و الاعلام اصلهما واحد و هو الفعل عَلِمَ الا ان العلام اختص بناقل اخبار سريعة ، و تعليم

اختص بما يكون بتكرار عملية التعلم حتى يحصل منه اثر في نفس المتعلم . اذا معنى الاعلام

يشترك في معنى التعليم في دلالة فان مع التقدم الصناعي الحديث و انتاج وسائل ذات تأثير

سريع مثل المذياع و التلفزيون و الصباح و الانترنت. حيث استقل بمسمى خاص و وظيفة

خاصة و صار يشارك التعليم في الهدف و الغاية

1 نفس المرجع، ص 96

2 سورة نوح آية 09

3 سورة الممتحنة آية 01

4 ابن منظور محمد بن مكرم، لسان العرب، ط3 دار احياء التراث العربي، بيروت، 1999 ج 9 ص 371

5 الزبيدي محي الدين ابن فيض، تاج العروس في جواهر القاموس، تحقيق علي بشيري دار الفكر، بيروت، 1994 مجلد 17 ص 496.

اصطلاحاً:

لم يقتصر المعنى الاصطلاحي على المعنى اللغوي و هو مجرد الإخبار و تبليغ على جناح السرعة بل تجاوزه الى معنى يتناسب مع وظيفته الحديثة فهو تعبير عن ميول الفرد واتجاهاته، و قيمهم.

كما يعرف : أنه عملية نشر معلومات صحيحة و حقائق واضحة و صادقة و دقيقة¹ تقديمها إلى الآخرين .

و هو أيضا ظاهرة اجتماعية قديمة تطورت وسائله في مر العصور بحسب² ظهور المجتمعات الانسانية.

تعريف وسائل الاعلام:

يقصد بها في الأصل جميع الأدوات التي تستعمل في صناعة الاعلام و ايصال المعلومات إلى الناس بدءا من ورق الصحيفة و إنتهاء بالحاسبات الألية و الأقمار الاصطناعية، إلا أن وسائل الإعلام أو كما تسمى وسائل الاتصال الجماهيري تنقسم³ بصفة عامة الى وسائل مقروءة ووسائل بصرية و سمعية .

إن وسائل الإعلام هي شكل من أشكال التواصل و التفاعل الاجتماعي كظاهرة نتجت عن التفاعل بين الفرد و المجتمع و هذا يهدف إلى إشباع حاجات الفرد المتعددة من خلال التعامل معها مدى الحياة.

1 زهران حامد عبد السلام، علم النفس الاجتماعي ط4 عالم الكتب، القاهرة 1977 ص 297

2 عواد علي، الاعلام و الرأي العام، بيان للنشر و التوزيع و الاعلام، بيروت، 2000، ص 116

3 محمد منير حجاب، وسائل الاتصال، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2008، ص349

تعددت وسائل الاعلام واختلفت فمنها وسائل مسموعة و وسائل مقروءة و وسائل مرئية، تستخدم حسب متطلبات الفرد وما يدور من حوله من مواقف سياسية و عسكرية و إعلامية و مبتغى المطلوب هو إيصاله للمتلقي و من هذا المنطلق تطورت المؤسسات التعليمية بمختلف وسائلها و إنتهجت أساليب و طرق علمية و تقنية و مهنية و تم تقسيم وسائل الإعلام إلى ما يلي :

1- الوسائل التقليدية :

أ) الصحافة المكتوبة :

حيث ترجع جذورها إلى ما بين القرن التاسع عشر إلى نصف الثاني من القرن العشرين حيث تعرف بأنها الأداة التي تمد الرأي العام بأكثر الأحداث الآنية في سلسلة قصيرة و منتظمة ، كما تعرف بأنها العملية الاجتماعية لنشر الاخبار و معلومات الشارحة إلى الجمهور القراء من خلال المطبوعة لتحقيق أهداف معينة و تتكون من (1) الجرائد و المجالات .

- أنواع الصحف : و تقسم الى :

(1) التقسيم الدوري: اليومية، النصف الأسبوعية، نصف الشهرية، الشهرية

(2) التقسيم الموضوعي: الصحف العامة .

(3) التقسيم الإصداري : الصحف المركزية، الإقليمية و الصحف الدولية .

(2) و تتميز الصحف بجملة من خصائص تتمثل فيما يلي :

. أسعار رخيصة مقارنة بغيرها من الوسائل

1- قاسم نسرين دور وسائل الاعلام و الاتصال في تفعيل السياسة العامة نموذج قطر مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة بسكرة ، كلية الحقوق و العلوم السياسية ، قسم العلوم السياسية و العلاقات الدولية 2012-2013 ص19

2- نفس المرجع ص20

. نشرها لمساحات واسعة من المعلومات التي تعالج الأحداث و الأخبار اليومية و التعليق.
 . يمكن قراءة الصحف بسرعة تتناسب مع القارئ كما يمكن قراءتها أكثر من مرة و في
 أي مكان .

(ب) التليفزيون :

هو طريقة إرسال و إستقبال الصورة و الصوت من مكان إلى أُر بواسطة الموجات
 (1) الكهرو مغناطسية و الأقمار الاصطناعية

يتشكل التليفزيون من مجموعة من القنوات الفضائية و المحلية وهي قنوات تبث عبر
 القنوات الصناعية التي تدور حول الأرض في مسارات محددة و معروفة، وتبث هذه
 القنوات مجموعة من البرامج المتنوعة مثل النشرة الأخبار برامج التعليمية و الرياضية
 و السياسية و الثقافية و الأشرطة الوثائقية .

(ج) الإذاعة :

إن الإذاعة الآن من الوسائل الفعالة في توصيل الرسائل إلى جماهير عريضة ، فهي
 (2) تستطيع ترجمة الحدث بشكل فردي نظرا لبساطتها

كما انها كثيرا ما تستخدم مع الاعلام الأخر لربط المجتمعات بعضها ببعض خاصة
 في الجزائر كانت الإذاعة لها دور فعال ابانة الثورة التحريرية و نقل بيانها عبر إذاعة
 القاهرة آنذاك و من تلك اللحظة أصبحت الإذاعة و المذيع رفيقا المناضلين اثناء الثورة
 التحريرية سواء كانت داخل الوطن أو خارجه و قد تستطيع الإذاعة عن طريق النص
 الجيد و الإخراج الدقيق و الإحساس الواعي و حسن إستغلال الامكانيات الإذاعية أن
 تصل الى استثارة خيال المستمع فتجعله يعيش في احداث البرنامج الإذاعي و خصوصا

1 محمد صاحب سلطان، وسائل الاعلام و الاتصال، دراسة في النشأة و التطور، عمان ،دار المسيرة، للنشر و التوزيع، 2011، ص 31

عند تأثير الصوت في نفسية المستمع لأن الصوت يلعب دور كبير في الإذاعة و في نفسية مستقبل الرسالة .

2/ الوسائل الإلكترونية :

ارتبطت الوسائل الإلكترونية بمفهوم الإعلام الجديد و منها:

الأنترنت :

كلمة أنترنت هي إختصار لكلمة Network International و معناها شبكة المعلومات العالمية، وهي التي يتم فيها الربط مجموعة شبكات مع بعضها البعض في العديد من الدول عن طريق الهاتف و الأقمار الاصطناعية و تكون لها القدرة على تبادل المعلومات فيما بينها من خلال أجهزة كمبيوتر مركزية تسمى أجهزة الخادم Serveur التي تستطيع تخزين المعلومات الأساسية فيها و التحكم بالشبكة بصورة عامة، كما تسمى أجهزة الكمبيوتر ¹ التي يستخدمها الفرد إذ تسمى باسم أجهزة المستخدمين

الأنترنت هي وسيلة اتصال تكنولوجية عالية الجودة واسعة الإنتشار، تتميز بالاستقلالية لها أدواتها و قواعدها الخاصة بها، و لها مستعمليها و زبائنها و توفر مجموعة لا تحصى من الخدمات في شتى المجالات و خاصة في مجال المعلومات.

إن خدمات الأنترنت عديدة منها :

الصحافة الإلكترونية والبث التلفزيوني وإذاعة الأنترنت والبريد الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي.

وظائف وسائل الاعلام :

أ/ التوجيه و تكوين المواقف و الإتجاهات:

إن توجيه المجتمع يمارس بشكل مباشر و غير مباشر على سواء، و عن طريق وسائل الاعلام المثيرة عادة ، فكلما كانت المادة الاعلامية ملائمة للجمهور من ناحية اللغة و المحتوى ازداد تأثيرها .فلا يعقل أن تخاطب من ليس لديهم مستوى ثقافي معين بالمنطق¹ و علم الكلام والحجج الفكرية و الفلسفية.

ب/ زيادة الثقافة و المعلومات :

التثقيف العام هدفه هو زيادة الفرد بواسطة وسائل الإعلام و ليس بالطرق و الوسائل التعليمية .والتثقيف العام يحدث في الإطار الاجتماعي للفرد سواء اكان ذلك بشكل عفوي أو بشكل مخطط و مبرمج.

ج/ الاتصال الاجتماعي و العلاقات البينة:

يعرف الاتصال الاجتماعي عادة بالإحتكاك المتبادل بين الأفراد بعضهم ببعض، هذا الإحتكاك هو نوع من التعارف الاجتماعي يتم عن طريق وسائل الإعلام التي تتولى تعميق الصلات الاجتماعية و تنميتها حيث أن ما يقدم في العلم و خاصة الجزائر عن طريق الصحف مثلا من أخبار يومية خاصة الاجتماعية منها و بالتالي يحصل نوع من صلة وصل يومية تشارك جميع فئات المجتمع.

د/ الإعلان و الدعاية :

تقوم وسائل الإعلام بوظيفة الإعلان عن السلع الجديدة التي تهتم المواطنين و هذا فيما يخص مجال التجارة للتسويق عدد أكبر من المنتجات المعروضة و المعلن عنها عبر التلفزيون الاذاعة و اللوحات الإشهارية و بالتالي تستقطب عدد ممكن من المستهلكين و هذا

1 عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سبق ذكره ص218

ما يحدث في دول العالم و المجتمع الجزائري بالخصوص يستهلك منتجه بعينه لا بذوقه لأن العين تعشق أولاً و هذا ما يحدث في شهر رمضان الكريم و يكثر من الاعلانات لأنها الأكثر استهلاكاً في هذا الشهر و أكثر ربحاً

دور وسائل الإعلام :

تقوم وسائل الإعلام بدور مهم و فعال في المجتمع ، حيث يحصل الفرد على المعلومات و الآراء و المواقف من هذه الأخيرة و تساعد في تكوين مفاهيم واضحة للظواهر و الأحداث و تقوم وسائل الإعلام بتقديم المعلومات و المواقف الرسمية و الغير الرسمية عن الواقع المعاش من خلال توجيه المعلومات وفقاً لسياستها الإعلامية و الإيديولوجية¹ التي تحكمها.

فدور وسائل الإعلام في المجتمع مهم جداً لدرجة أن الحكومات خصصت أقساماً و دوائر ووزارات إعلام تتولى تحقيق أهداف داخلية و خارجية عن طريق تلك الوسائل، و من الأهداف الداخلية تهدف إلى رفع المستوى الثقافي للأفراد و تطوير أوضاعهم الاجتماعية و الأهداف الخارجية فتتمثل في تعريف بحضارة الشعوب و وجهات النظر للحكومات في المسائل الدولية.

و أخيراً نستنتج أن وسائل الإعلام تلعب دور كبير في تعزيز و شرح الحوار و هذا على اختلاف أشكالها السمعية والبصرية و المقروءة حيث استطاعت أن تكسب المجتمع اتجاهات جديدة و هذا من خلال المادة الإعلامية و ملاءمتها لقيم المجتمع و تقديمها في صحن مناسب يفتح الشهية.

1 سعد سلمان المشهداني، الاعلان التلفزيوني و تأثيره في الجمهور، عمان، دار أسامة للنشر و التوزيع، 2011، ص 97

عرفت وسائل الإعلام تطور كبيرا جعلها تكتسح جميع مجالات الحياة ، وتتميز هذه الأخيرة بكونها فتحت للإنسان مجالا ما وسعا للمشاهدة و الإستماع ، و من مميزات هذه الوسائل أنها تدخلت في جميع المجالات الإجتماعية وسياسية وثقافية و الاقتصادية فأصبحت تؤثر في سلوكيات الفرد .

تعكس دراسة العصور القديمة مدى إستخدام القدامى الرموز و الإشارات التي تعد لغة التفاهم بين المجتمعات و الأفراد فقد إستخدم المصريون القدامى الرموز والإشارات ليتبعها بعد ذلك شعوب الحضارات الشرقية كالهند و الصين، ثم تلت مرحلة الخطابة و لغة، التي أصبحت اللغة مفردة لغوية كنوع من التعبير الإتصالي ثم مرحلة الكتابة التي كانت في ما سبق عبارة عن نقوش و رسوم على جدران المعبد و كهوف، لكن سرعان ما تتطور ت الوسائل التي استعمالها الإنسان في عملية الكتابة و تدوين، لتأتي بعدها مرحلة الطباعة خلال القرن الخامس عشر لتكون بمثابة أعظم وسيلة اتصال عرفها الإنسان لأنها أحدثت تطورات هائلة في حياة المجتمعات خاصة في مجال الإعلام و الاتصال و وسائله عن طريق تحديث الكتابة و الإنتشار الكتب و المطبوعات (1) أو عن طريق الصحافة باعتبارها نوع الصحافة المكتوبة.

أما في العصر الحديث فشهدت وسائل الإعلام تطورا كبيرا خاصتا في السنوات الأخيرة من القرن الثامن عشر حيث إتصفت هذه المرحلة بسيطرة الرأي العام الذي عبر عنه جون جاك روسو بإرادة، و بعد قيام الثورة الفرنسية و ما صاحبها من اختراعات و اكتشافات تم خلالها اختراع الطباعة و مستلزماتها التي كانت النقطة الفاصلة بين العصور القديمة و العصر الحديث.

1- سناء محمد الجبور ، الاعلام و الراي العام العربي و العالمي ، عمان دار أسامة للنشر و التوزيع ، 2010، ص93

2- مختار يمينة ، اثر الاحداث السياسية المشادة على التنشئة السياسية لطفل على التلفزيون ، مذكرة ماجيستر ، جامعة الجزائر كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، قسم علم الاجتماع 2007 و 2008 ص96

و من هنا أخذت و سائل الاعلام صورة جديدة حيث تبع ذلك اختراع السينما

(1) و التلفزيون الاذاعة و التليغراف المجلات الصحف لوحة الإعلانات ...

تعريف الإعلام :

لقد وردت كلمة الإعلام بصيغ متعددة في القرآن الكريم نحو قوله: ﴿ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ

وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴾²

و قوله أيضا: ﴿ تُسْرُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَعْلَنْتُمْ ﴾³

الإعلام لغة: هو من مصدر الفعل اعلم و يقال علمت الشيء بمعنى عرفته

وخبرته، علم الرجل الشيء أي خبره و أحب أن يعلمه أي يخبره و يقال استعملني

⁴ فأعلمته إياه

⁵ و اختص الإعلام بما كان بإخبار سريع أما التعليم ينطوي على التكرار و التكرير.

يتقارب معنى الإعلام معنى التعليم، فالتعليم مشتق من علم يقال: علمه كسمعه علما

بالكسر بمعنى عرفه و علم في نفسه .

و على هذا الاساس فان التعليم و الاعلام هو فعل علم و على هذا الاساس فان التعليم

و الاعلام اصلهما واحد و هو الفعل عَلِمَ الا ان العلام اختص بناقل اخبار سريعة ، و تعليم

اختص بما يكون بتكرار عملية التعلم حتى يحصل منه اثر في نفس المتعلم . اذا معنى الاعلام

يشترك في معنى التعليم في دلالة فان مع التقدم الصناعي الحديث و انتاج وسائل ذات تأثير

سريع مثل المذياع و التلفزيون و الصباح و الانترنت. حيث استقل بمسمى خاص و وظيفة

خاصة و صار يشارك التعليم في الهدف و الغاية

1 نفس المرجع، ص 96

2 سورة نوح آية 09

3 سورة الممتحنة آية 01

4 ابن منظور محمد بن مكرم، لسان العرب، ط3 دار احياء التراث العربي، بيروت، 1999 ج 9 ص 371

5 الزبيدي محي الدين ابن فيض، تاج العروس في جواهر القاموس، تحقيق علي بشيري دار الفكر، بيروت، 1994 مجلد 17 ص 496.

اصطلاحاً:

لم يقتصر المعنى الاصطلاحي على المعنى اللغوي و هو مجرد الإخبار و تبليغ على جناح السرعة بل تجاوزه الى معنى يتناسب مع وظيفته الحديثة فهو تعبير عن ميول الفرد واتجاهاته، و قيمهم.

كما يعرف : أنه عملية نشر معلومات صحيحة و حقائق واضحة و صادقة و دقيقة¹ تقديمها إلى الآخرين .

و هو أيضا ظاهرة اجتماعية قديمة تطورت وسائله في مر العصور بحسب² ظهور المجتمعات الانسانية.

تعريف وسائل الاعلام:

يقصد بها في الأصل جميع الأدوات التي تستعمل في صناعة الاعلام و ايصال المعلومات إلى الناس بدءا من ورق الصحيفة و إنتهاء بالحاسبات الألية و الأقمار الاصطناعية، إلا أن وسائل الإعلام أو كما تسمى وسائل الاتصال الجماهيري تنقسم³ بصفة عامة الى وسائل مقروءة ووسائل بصرية و سمعية .

إن وسائل الإعلام هي شكل من أشكال التواصل و التفاعل الاجتماعي كظاهرة نتجت عن التفاعل بين الفرد و المجتمع و هذا يهدف إلى إشباع حاجات الفرد المتعددة من خلال التعامل معها مدى الحياة.

1 زهران حامد عبد السلام، علم النفس الاجتماعي ط4 عالم الكتب، القاهرة 1977 ص 297

2 عواد علي، الاعلام و الرأي العام، بيان للنشر و التوزيع و الاعلام، بيروت، 2000، ص 116

3 محمد منير حجاب، وسائل الاتصال، دار الفجر للنشر و التوزيع، القاهرة، 2008، ص349

تعددت وسائل الاعلام واختلفت فمنها وسائل مسموعة و وسائل مقروءة و وسائل مرئية، تستخدم حسب متطلبات الفرد وما يدور من حوله من مواقف سياسية و عسكرية و إعلامية و مبتغى المطلوب هو إيصاله للمتلقي و من هذا المنطلق تطورت المؤسسات التعليمية بمختلف وسائلها و إنتهجت أساليب و طرق علمية و تقنية و مهنية و تم تقسيم وسائل الإعلام إلى ما يلي :

1- الوسائل التقليدية :

أ) الصحافة المكتوبة :

حيث ترجع جذورها إلى ما بين القرن التاسع عشر إلى نصف الثاني من القرن العشرين حيث تعرف بأنها الأداة التي تمد الرأي العام بأكثر الأحداث الآنية في سلسلة قصيرة و منتظمة ، كما تعرف بأنها العملية الاجتماعية لنشر الاخبار و معلومات الشارحة إلى الجمهور القراء من خلال المطبوعة لتحقيق أهداف معينة و تتكون من (1) الجرائد و المجلات .

- أنواع الصحف : و تقسم الى :

(1) التقسيم الدوري: اليومية، النصف الأسبوعية، نصف الشهرية، الشهرية

(2) التقسيم الموضوعي: الصحف العامة .

(3) التقسيم الإصداري : الصحف المركزية، الإقليمية و الصحف الدولية .

(2) و تتميز الصحف بجملة من خصائص تتمثل فيما يلي :

. أسعار رخيصة مقارنة بغيرها من الوسائل

1- قاسم نسرين دور وسائل الاعلام و الاتصال في تفعيل السياسة العامة نموذج قطر مذكرة لنيل شهادة الماستر جامعة بسكرة ، كلية الحقوق و العلوم السياسية ، قسم العلوم السياسية و العلاقات الدولية 2012-2013 ص19

2- نفس المرجع ص20

. نشرها لمساحات واسعة من المعلومات التي تعالج الأحداث و الأخبار اليومية و التعليق.
 . يمكن قراءة الصحف بسرعة تتناسب مع القارئ كما يمكن قراءتها أكثر من مرة و في
 أي مكان .

(ب) التليفزيون :

هو طريقة إرسال و إستقبال الصورة و الصوت من مكان إلى أُر بواسطة الموجات
 (1) الكهرو مغناطسية و الأقمار الاصطناعية

يتشكل التليفزيون من مجموعة من القنوات الفضائية و المحلية وهي قنوات تبث عبر
 القنوات الصناعية التي تدور حول الأرض في مسارات محددة و معروفة، وتبث هذه
 القنوات مجموعة من البرامج المتنوعة مثل النشرة الأخبار برامج التعليمية و الرياضية
 و السياسية و الثقافية و الأشرطة الوثائقية .

(ج) الإذاعة :

إن الإذاعة الآن من الوسائل الفعالة في توصيل الرسائل إلى جماهير عريضة ، فهي
 (2) تستطيع ترجمة الحدث بشكل فردي نظرا لبساطتها

كما انها كثيرا ما تستخدم مع الاعلام الأخر لربط المجتمعات بعضها ببعض خاصة
 في الجزائر كانت الإذاعة لها دور فعال ابانة الثورة التحريرية و نقل بيانها عبر إذاعة
 القاهرة آنذاك و من تلك اللحظة أصبحت الإذاعة و المذياع رفيقا المناضلين اثناء الثورة
 التحريرية سواء كانت داخل الوطن أو خارجه و قد تستطيع الإذاعة عن طريق النص
 الجيد و الإخراج الدقيق و الإحساس الواعي و حسن إستغلال الامكانيات الإذاعية أن
 تصل الى استثارة خيال المستمع فتجعله يعيش في احداث البرنامج الإذاعي و خصوصا

1 محمد صاحب سلطان، وسائل الاعلام و الاتصال، دراسة في النشأة و التطور، عمان ،دار المسيرة، للنشر و التوزيع، 2011، ص 31

عند تأثير الصوت في نفسية المستمع لأن الصوت يلعب دور كبير في الإذاعة و في نفسية مستقبل الرسالة .

2/ الوسائل الإلكترونية :

ارتبطت الوسائل الإلكترونية بمفهوم الإعلام الجديد و منها:

الأنترنت :

كلمة أنترنت هي إختصار لكلمة Network International و معناها شبكة المعلومات العالمية، وهي التي يتم فيها الربط مجموعة شبكات مع بعضها البعض في العديد من الدول عن طريق الهاتف و الأقمار الاصطناعية و تكون لها القدرة على تبادل المعلومات فيما بينها من خلال أجهزة كمبيوتر مركزية تسمى أجهزة الخادم Serveur التي تستطيع تخزين المعلومات الأساسية فيها و التحكم بالشبكة بصورة عامة، كما تسمى أجهزة الكمبيوتر ¹ التي يستخدمها الفرد إذ تسمى باسم أجهزة المستخدمين

الأنترنت هي وسيلة اتصال تكنولوجية عالية الجودة واسعة الإنتشار، تتميز بالاستقلالية لها أدواتها و قواعدها الخاصة بها، و لها مستعمليها و زبائنها و توفر مجموعة لا تحصى من الخدمات في شتى المجالات و خاصة في مجال المعلومات.

إن خدمات الأنترنت عديدة منها :

الصحافة الإلكترونية والبث التلفزيوني وإذاعة الأنترنت والبريد الإلكتروني وشبكات التواصل الاجتماعي.

وظائف وسائل الاعلام :

أ/ التوجيه و تكوين المواقف و الإتجاهات:

إن توجيه المجتمع يمارس بشكل مباشر و غير مباشر على سواء، و عن طريق وسائل الاعلام المثيرة عادة ، فكلما كانت المادة الاعلامية ملائمة للجمهور من ناحية اللغة و المحتوى ازداد تأثيرها .فلا يعقل أن تخاطب من ليس لديهم مستوى ثقافي معين بالمنطق¹ و علم الكلام والحجج الفكرية و الفلسفية.

ب/ زيادة الثقافة و المعلومات :

التثقيف العام هدفه هو زيادة الفرد بواسطة وسائل الإعلام و ليس بالطرق و الوسائل التعليمية .والتثقيف العام يحدث في الإطار الاجتماعي للفرد سواء اكان ذلك بشكل عفوي أو بشكل مخطط و مبرمج.

ج/ الاتصال الاجتماعي و العلاقات البينة:

يعرف الاتصال الاجتماعي عادة بالإحتكاك المتبادل بين الأفراد بعضهم ببعض، هذا الإحتكاك هو نوع من التعارف الاجتماعي يتم عن طريق وسائل الإعلام التي تتولى تعميق الصلات الاجتماعية و تنميتها حيث أن ما يقدم في العلم و خاصة الجزائر عن طريق الصحف مثلا من أخبار يومية خاصة الاجتماعية منها و بالتالي يحصل نوع من صلة وصل يومية تشارك جميع فئات المجتمع.

د/ الإعلان و الدعاية :

تقوم وسائل الإعلام بوظيفة الإعلان عن السلع الجديدة التي تهتم المواطنين و هذا فيما يخص مجال التجارة للتسويق عدد أكبر من المنتجات المعروضة و المعلن عنها عبر التلفزيون الاذاعة و اللوحات الإشهارية و بالتالي تستقطب عدد ممكن من المستهلكين و هذا

1 عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سبق ذكره ص218

ما يحدث في دول العالم و المجتمع الجزائري بالخصوص يستهلك منتجه بعينه لا بذوقه لأن العين تعشق أولاً و هذا ما يحدث في شهر رمضان الكريم و يكثر من الاعلانات لأنها الأكثر استهلاكاً في هذا الشهر و أكثر ربحاً

دور وسائل الإعلام :

تقوم وسائل الإعلام بدور مهم و فعال في المجتمع ، حيث يحصل الفرد على المعلومات و الآراء و المواقف من هذه الأخيرة و تساعد في تكوين مفاهيم واضحة للظواهر و الأحداث و تقوم وسائل الإعلام بتقديم المعلومات و المواقف الرسمية و الغير الرسمية عن الواقع المعاش من خلال توجيه المعلومات وفقاً لسياستها الإعلامية و الإيديولوجية¹ التي تحكمها.

فدور وسائل الإعلام في المجتمع مهم جداً لدرجة أن الحكومات خصصت أقساماً و دوائر ووزارات إعلام تتولى تحقيق أهداف داخلية و خارجية عن طريق تلك الوسائل، و من الأهداف الداخلية تهدف إلى رفع المستوى الثقافي للأفراد و تطوير أوضاعهم الاجتماعية و الأهداف الخارجية فتتمثل في تعريف بحضارة الشعوب و وجهات النظر للحكومات في المسائل الدولية.

و أخيراً نستنتج أن وسائل الإعلام تلعب دور كبير في تعزيز و شرح الحوار و هذا على اختلاف أشكالها السمعية والبصرية و المقروءة حيث استطاعت أن تكسب المجتمع اتجاهات جديدة و هذا من خلال المادة الإعلامية و ملاءمتها لقيم المجتمع و تقديمها في صحن مناسب يفتح الشهية.

1 سعد سلمان المشهداني، الاعلان التلفزيوني و تأثيره في الجمهور، عمان، دار أسامة للنشر و التوزيع، 2011، ص 97

إن التقدم الملحوظ و الهائل لتكنولوجيا في مجتمعنا قد أسهم في ظهور وسائل اتصال جديدة ذات درجة عالية من التطور من بينها الأنترنت و الإذاعة و التلفزيون و الاقمار الصناعية و وكالات الأنباء....

تعريف التلفزيون :

أ/ لغة:

إن التلفزيون *Télévision* من الناحية اللغوية كلمة معربة و مركبة من مقطعين *Télé* ومعناه عن بعد، و *Vision* معناه الرؤية استعملت هذه الكلمة لأول مرة عام 1900⁽¹⁾.

(2) إن الكلمة الأولى و المقطع الأول هو يوناني الأصل أما الكلمة الثانية فهي لاتينية الأصل.

ب/ اصطلاحاً:

التلفزيون أو الرائي هو جهاز اتصالات لبث و استقبال صور متحركة و صوت عن بعد و يعرف على أنه وسيلة اتصال بصرية سمعية تعتمد أساساً على الصور و الصوت في آن واحد، و من ثم فقط جمعت بين خواص الإذاعة المسموعة و خواص الوسائل المرئية⁽³⁾.

حيث أنه جمع بين الكلمة المسموعة و الصورة المرئية ،هذا مما زاد في قوة التأثير و استغلاله لحاستين مهمتين في جسم الانسان حاسة السمع و الرؤية.

التلفزيون وسيلة اعلامية جماهيرية تعكس الكائن في المجتمع و تروج للقيم السائدة فيه، و هو صورة تعكس وقعا معيناً يؤثر و يتأثر بالتفاعلات الانسانية الحاصلة في محيطه⁽⁴⁾ و المحيطة الخارجي.

1 دكتور شعباني مالك، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خيضر ،بسكرة ،الجزائر العدد 07 جانفي 2012 ص 214.

2 جمال محمد عبد الحي، مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية الامريكية العربية للعلوم و التكنولوجيا مجلد 03، العدد، 07 2012 ص 2.

3 كرم شبلي، معجم المصطلحات الاعلامية ،دار الجيل ،بيروت ط2، 1994 ص952

4 غريب سيد أحمد، علم الاجتماع و الاتصال و الاعلام ،دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية 1996 ص 20 .

2 خصائص التلفزيون :

من خلال تطور وسائل الاعلام و فعاليتها باشرت الكثير من الدول في إنشاء محطات تلفزيونية و ذلك لخدمة التنمية و بإعتبار التلفزيون من أهم و احدث و أخطر وسائل الاعلام في الوقت الراهن. و ذلك بتميزه بقدرة كبيرة على جذب فإنه يتوفر على خصائص من أهمها :

1-2 الإستحواذ:

من أبرز صفات التلفزيون استحواده على مشاهديه و هذه الصفة تملئها الطبيعة المادية للتلفزيون فهو يسيطر على سمع الرائي و بصره لأنه يركز إنتباهه على صور (1) متحركة ناطقة متغيرة محصورة في إطار صغير و محدود.

اذلك فالناس يعطونه الأولوية في الإنتقاء على حساب غيره من الأجهزة التي يحتاجونها في منازلهم، ليوفروا لأنفسهم ظروف الحياة السعيدة، مع أنه لا يؤدي خدمة (2) منزلية تضارع أهميتها لربة البيت ما تؤديه الغسالة الكهربائية.

2-2 التميز الفني بالصورة و الحركة واللون :

عن طريق حاسة البصر يكتسب الإنسان ثمانية أعشار معلوماته، كما ان إستيعاب المرء للمعلومات يزداد نسبة 35% عند إستخدام الصورة و الصوت فيآن واحد كما يطول مدة الإحتفاظ بالمعلومة نسبة 55%.

أما الحركة فإنها أضافت الى التلفزيون إمكانيات جديدة و لاتزال مهـارات المصورين تبرز في تقديم الحركة بشكل يشد إنتباه المشاهد و يطرد عنه الملل.

1 صالح ذياب هندي، اثر وسائل الاعلام على الطفل ط4، دار الفكر، عمان 2008 ص35

2 عبد الفتاح سيد، انت و التلفزيون، القاهرة، وحدة ثقافة الطفل، ط1 1993 ص 11

أما استخدام اللون فقد أكدت الدراسات على أن الألوان في التلفزيون تزيد من قوته على (4) الإقناع بصورة هائلة

من خلال عرض التلفزيون للصورة تبدو الأشياء و الحوادث كما هي في الواقع (2) ما يوفر عنصر التشويق

3-2 التكرار:

يعتبر التلفزيون من أقدر وسائل الاتصال على التكرار و الإعادة و تقديم الموضوع و الفكرة الواحدة بأشكال متنوعة و متعددة بحيث تظهر في كل مرة كأنه موضوع جديد و هذه الخاصية هي من أبرز عناصر على التأثير.

حيث يشير سمير حسين الى أن الدراسات قد أثبتت أن الإنسان يستوعب ما لا يزيد على 10 بالمئة مما يسمعه أو يشاهده و ينسى 60 بالمئة مما يتعلمه خلال ساعة و 90 بالمئة 24 ساعة مما يجعل عملية إعادة عرض المعلومات أمراً ضروريا ليتم (3) تثبيتها ووعيتها و تذكرها.

4-2 سهولة اقتنائه في المنزل و توفيره للجهد:

يمتاز التلفزيون بصغر حجمه يراه الإنسان و هو قاعد أو قائم لا يحتاج الى أن يسعى الى الطريق و لا إلى أن يدفع النقود فهو يوفر له عناء الذهاب الى دور السينما (4) و المسرح.

فوجوده في المنزل يحقق درجة عالية من الشباع لدى المشاهد و يعتبر أيضا نشاط عائلي

1 مرجع سبق ذكره ،ص35

2 أحمد محمد الزبيدي و آخرون ،اثر وسائل الاعلام على الطفل ط2 ،الاهلية للنشر و التوزيع عمان ،2000 ص 33

3 أسامة ظافر كجارة ،برامج التلفزيون و التنشئة التربوية و الاجتماعية للأطفال ،دار النهضة العربية ،لبنان ،ب ط 2003 ص 106 و 107

4 محمد فوزي، نشأة وسائل الاتصال و تطورها ،دار النهضة العربية ،لبنان 2007 ص180

(1) سبب لاجتماع الأسرة الواحدة حول الجهاز في مكان واحد.

2-5 نسبة الواقع الى الخيال:

يتصف التلفزيون بخاصية إعلامية أخرى و هي نسبة البرامج إلى برامج الخيال ومن أكثر برامج الواقع وأكثرها جذبا للناس و هي الأخبار و برامج الحقائق العلمية أما البرامج الخيال فهي البرامج التي تهدف الى التسلية و الإقناع بالدرجة الأولى معتمدة على الإنفعالات القائمة على الضحك و الخوف و الاستمتاع الجنسي دون أن تعتمد اعتمادا (2) كبيرا على أعمال الفكر.

خلاصة القول ان التلفزيون وسيلة اعلامية مميزة لأنها تجمع الصورة و الصوت في آن واحد إنه ينقل الأحداث أثناء وقوعها بكل ما فيها من معاني و انفعالات، كما ينقل للمشاهدين المعلومات الجديدة في محيطهم و خارجه و يوسع نظرتهم للعالم بطريقة مثيرة و مشوقة.

3/ وظائف التلفزيون :

باعتبار التلفزيون وسيلة اتصال فعالة و بالإضافة الى مقدرته على الاستحواذ و جلب الانتباه و غيرها من المميزات التي جعلته يتنوع في وظائفه و من أهمها :

3-1 الوظيفة الإعلامية :

يرى روبر اسكاربيت "إن وسائل الاعلام و التي توصف بأنها جماهيرية هي الوحيدة القادرة على الإعلام في المجتمعات ومن هنا تزداد أهمية هذه الوظيفة بالنسبة للتلفزيون خاصة في الدول النامية أكثر من الوسائل المقروءة و خصوصا مع إرتفاع (3) الأمية

1 عبد الرحمان عزي و اخرون ،قضايا الاعلام ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر 1994 ص 99

2 صالح ذياب هندي ،مرجع سبق ذكره ص38

3 انشراح الشال، مدخل الى علم الاجتماع الإعلامي، دار الفكر العربي 2001 ص 166 و 167

فالبعض يسميها بالوظيفة الإخبارية، فيرى دكتور محمد العمر و دكتور ابراهيم زعير بأن علماء الاجتماع يؤكدون بأن التلفزيون هو أكثر من أي وقت مضى أهم مصدر من مصادر الأخبار لأوسع شريحة بإستثناء الشريحة المثقفة التي تعتمد على (1) مصادر أخرى كالإذاعة و الجرائد و الأنترنت و الكتب و المجالات.

2-3 الوظيفة الثقافية :

لقد تحول التلفزيون في العصر الحالي الى أداة ثقافية ووسيلة جماهيرية للحصول على الثقافة و للطلاع على جميع أشكال الابداع و تزداد أهمية الدور الثقافي من خلال ما يقدمه التلفزيون من برامج مختلفة تقع ضمن الإطار العام للثقافة الذي يشمل القيم و الأفكار و المواقف و الاتجاهات و حتى أنماط السلوك. فالبرامج التلفزيونية تؤثر بشكل (2) أساسي في عملية إنتقاء محتوى الثقافة و في إبداع مضمونها

3/3 الوظيفة الترفيهية :

أصبحت مادة الترفيه و التسلية الأساسية في البرامج التلفزيونية و عبر القنوات المختلفة وهي المادة الأكثر رواجاً و مشاهدة و تأثيراً. فالجوانب الترفيهية لها أهمية كبيرة في فكر المشرفين على خريطة و هندسة البرمجة التلفزيونية و يطلق عليها البعض وظائف التسلية و الإقناع، وهي تتضمن النوادر و الطرائف و شملت الآن الاعلانات و الأغاني و المسرحيات و كل مجتمع له طريقة في الترفيه و التسلية و تختلف هذه (3) الوظيفة باختلاف الزمان و مستوى التحضر

4-3- وظيفة التوجيه و الإرشاد:

ترتبط عملية التوجيه و الإرشاد بتكوين الاتجاهات، خاصة إذا كان المجتمع يمر

1 محمد العمر، ابراهيم زعي، الأخبار الاذاعية و التلفزيونية، منشورات جامعة دمشق مركز التعليم المفتوح سوريا 2005، ص 192

2 أديب خضور، دراسات تلفزيونية، المكتبة الاعلامية، دمشق ص 9 و ص 10

3 الدسوقي، عبده ابراهيم، التلفزيون و التنمية، دار الوفاء، الاسكندرية ط 1 2004 ص 115

بمرحلة إصلاح أو تغيير واسع النطاق، الأمر الذي يترتب عليه ظهور قيم و اتجاهات جديدة فيه و يستطيع التلفزيون أن يؤدي دورا هاما في إكساب الفرد اتجاهات جديدة أو تعديل و تغيير اتجاهاته القديمة، بما يتلاءم مع طبيعة المجتمع و التي تسمى بالاتجاهات (1) المرغوبة و يتوقف ذلك على حسن اختيار المادة الاعلامية.

3-5 وظيفة التعاون الاجتماعي:

يستطيع التلفزيون من خلال برامجه المختلفة الاسهام في زيادة الاحتكاك الجماهيري و هذا ما يحدث لدى الاسرة و خاصة الأسرة الجزائرية عندما تجتمع في سهراتها حول شاشة التلفزيون خاصة في شهر رمضان كريم و هذا باجتماع العائلة حول مائدة البرامج التلفزيون ذات الطابع الديني و الاجتماعي و الترفيهي و الثقافي.

3-6 وظيفة الخدمات :

و تتمثل في النشرات الجوية و معرفة أحوال الطقس و معرفة الوقت و الاستشارة (2) القانونية و الطبية و التعارف على عادات و تقاليد الشعوب.

و كذلك مواقيت الصلاة و مواعيد الاذان، كما تحدد مواعيد المناسبات الدينية مثل شهر رمضان في المجتمع عامة و خاصة المجتمع الجزائري على سبيل المثال لا يعرف موعد حلوله الا من خلال التلفزيون الذي يعلن عليه على المباشر باجتماع الأهلة لثبوت رؤية هلال رمضان من عدمه.

3-7 وظيفة الحوار :

باعتبار التلفزيون وسيلة اتصال فإنه يساعد ايضا على تبادل المعلومات و الآراء و تلاقي الافكار في مختلف جوانب الحياة سواء كانت سياسية، فكرية، اجتماعية ...

1 الدسوقي، عبده ابراهيم، التلفزيون و التنمية، دار الوفاء، الاسكندرية ط1 2004 115

2 مرجع نفسه، ص113

و ذلك من خلال الحوار و الجدل و المناقشة و توضيح وجهات النظر و هذا يتضح عند نهاية اي برنامج و يبدأ أفراد العائلة الحديث و الحوار و النقاش حول الحصة التي شاهدوها.

8-3 وظيفة تربوية:

التلفزيون يمارس دورا تربويا بالغ الأهمية، وهذا ما يؤكد باندورا في كتابه نظرية التعليم الاجتماعي سنة 1963 يقول: "الحسن الحظ إن معظم سلوك الإنسان سلوك متعلم و يتم تعلمه من خلال القدرة أثناء ملاحظتنا، ضمن ملاحظة سلوك الآخرين نكون أخذنا (1) فكرة عن كيفية إنجاز سلوك جديد"

1 عامر عوض الله، الادمان التلفزيوني و أثره على الأطفال، مركز اعلام الطفل الفلسطيني 2003 ص 213

2 محمد نصر مهنا، في تنظيم الاعلام، الفضائيات العربية العولمة الاعلامية المعلوماتية، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية 2009 ص 367

بدايات البث الفضائى في الدول العربية:

مع دخول عصر التكنولوجيا و التطور خاصة في مجال الاتصال لابد من العلم العربي أن يتأقلم بهذا الوضع و إنشاء و إقامة قنوات فضائية موجهة للجمهور على اعتبار إن التلفزيون قناة ثقافية، إرشادية حيث أنشئ في عام 1985 مؤسسة للاتصالات الفضائية التي قامت بإطلاق القمر الصناعي العربي و ساهم القمر الصناعي بتأسيس قنوات فضائية (1) خاصة بها

كانت أول اذاعة عربية للتلفزة في أيار عام 1956 في العراق و في مصر و سوريا 1960، الجزائر و السودان 1962 و في الأردن سنة 1970 و غيرها من الدول قد بدأ التفكير في مشروع القمر الصناعي العربي خلال اجتماع مجلس وزراء الإعلام العرب الذي انعقد في مدينة بنزرت التونسية عام 1967. و في عام 1976 أنشئت المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عربسات بهدف سد احتياجات المنطقة العربية في قطاعات الاتصالات و الإعلام و الثقافة و التعليم و أسند للمؤسسة مهمة إنشاء و ادارة نظام الاقمار الصناعية و تقديم الخدمات العامة و الخاصة المرتبطة بها لتلبية احتياجات (2) الدول العربية.

إن القنوات الفضائية من أهم الانجازات في الوقت الحالى، حيث كسرت الحواجز التقليدية بين الشعوب و قاربت بين الثقافات و سهلت تداول الأخبار و تبادل وجهات النظر و أصبحت القنوات الفضائية برامجها و مضامينها المتعددة و المتنوعة تشكل جزءا من نسيج المجتمع.

1 محمد نصر مهنا، في تنظيم الاعلام، الفضائيات العربية العولمة الاعلامية المعلوماتية، مؤسسة شباب الجامعة، الاسكندرية، 2009، ص367

2حسن نيازي الصيفي، الفضائيات في عصر العولمة، الفرص و التحديات -الواقع الطموحات ط1 اسراك للطباعة و النشر و التوزيع القاهرة 2010 ص 29

تعريف القنوات الفضائية :**لغة :**

¹ هي الرمح الأجوف و هي بمعنى مجرى الماء ،يقال فلان صلب القناة أي صلب القامة .

اصطلاحا:

لكل محطة اذاعية و تلفزيونية قناة معينة تبث عبرها ارسالها ،و هي بمثابة الطريق (2)الذي تشكله الاشارة الاذاعية او التلفزيونية من محطة الارسال الى أجهزة الاستقبال.

تصنيفات القنوات الفضائية:

هناك عدة تقسيمات للقنوات الفضائية فيمكن تقسيمها حسب الأقمار التي ثبت عليها و يمكن تقسيمها وفق أنواع البث أو وفق تخصصات القنوات و يمكن تقسيمها أيضا وفق (3) اللغة المستخدمة في البث.

3-1 تقسيم عام للقنوات الفضائية العربية طبقا لمصادر تمويلها :

القنوات الفضائية العربية الحكومية و التي تعتمد على دعم الدول من خلال الميزانية المحصنة لهيئة الاذاعة و التلفزيون في كل دولة .

* القنوات الفضائية الخاصة و التي تمول من القطاع الخاص بشكل مباشر و هما نوعان قنوات تعتمد على تمويل بعض رجال الأعمال بشكل فردي و قنوات تعتمد على دعم رجال الأعمال اضافة لترحها للاكتتاب العام عبر أسهم تروح غالبا في البورصات

* القنوات الفضائية العربية المشتركة بين الحكومة و القطاع و التي يدخل في تمويلها القطاع الخاص اضافة الى الحكومة التي تمنح تراخيص تلك القنوات و تسهل عملها

1 علي بن هادية، بلحسن البليش، الجيلاني بن الحاج: القاموس الجديد للطلاب، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر 1999 ص 86

2 كرم شبلي،معجم مصطلحات الاعلام، دار الشروق القاهرة ،ط1 1989، ص 392

3 أمين سعيد عبد الغاني،الثقافات العربية و الفضائيات ط 1 اسراك للنشر و التوزيع ، القاهرة 2003 ص 132

(1) وتقدم لها خدمات مختلفة كالاستديوهات و التسهيلات الانتاجية.

2-3 و هناك عدة تصنيفات للقنوات الفضائية العربية طبقا لعدة معايير و هذا في نظر

(2) الباحثة هبة شاهين:

من حيث الملكية:

اقنوات حكومية ب قنوات خاصة

من حيث نوعية البرامج المقدمة:

اقنوات عامة ب قنوات متخصصة

من حيث نوعية البث:

أ بث مفتوح ب بث مشفر

من حيث لغة البث:

قنوات تبث باللغة العربية و تبث بعضها بلغات أخرى بجانب العربية

قنوات تبث باللغات الأجنبية

من حيث نطاق التغطية الجغرافية :

أ- قنوات تغطي المنطقة العربية و يمتد ارسال بعضها لمناطق عالية

ب - قنوات تغطي المنطقة العربية فقط.

1 الأسد صالح على الأسد ،انتشار الفضائيات العربية و تأثيرها على ثقافة المشاهد العربي رسالة ماجستير ،قسم علوم الاعلام و الاتصال ،كلية

العلوم السياسية و الاعلام جامعة الجزائر 2010 ص78

2 هبة شاهين ،التلفزيون الفضائي العربي ،الدار المصرية اللبنانية القاهرة 2008 ص 139 140

التخطيط و البرمجة الاعلامية :**التخطيط الإعلامي :**

هو عملية التنبؤ بالمستقبل ووضع الخطط و إقرارها و تحقيقها ومن ثم تقييمها و هو يأخذ الاعتبار الإعلامية، و برمجة وسائل الإعلام في تنفيذ تلك العمليات و هو عملية إرادية مقصودة من العمليات الجماعية التي تقوم بها أجهزة التنظيم و تعبئة الجهود لكي يتسنى تعبئة المجتمع و إمكاناتها الإعلامية المادية و البشرية تعبئة كاملة للنهوض (1) بالمسؤولية و تحقيق الأهداف المرجوة

و البرمجة التلفزيونية هي أهم تقنيات التخطيط الاعلامي و هي ترتيب لعدة برامج (2) تلفزيونية ضمن الكل المبني و المنسجم و الذي يطلق عليه تسمية قناة تلفزيونية.

فالقنوات التلفزيونية تخضع للخطط البرمجية التي تكفل تحقيق الأهداف المسطرة كالإعلام و التوجيه و الترفيه و الإعلان ، فتجد أنواع البرامج مساحتها الزمنية على خريطة البرنامج و أسلوب و كيفية معالجتها و فقا للأهداف التي يرمي معدو هذه البرامج (3) لتحقيقها

البرمجة تضبط بنية مفردات شبكة البرامج و ترتب مواعيد بثها مشكلة حيزا للالتقاء الجمهور بما يعرضه التلفزيون من برامج مستغلا وقته الضائع او المستقطع من حياته المهنية و الخاصة و قد قسم الوقت الذي يتجسد فيه هذا الالتقاء الى القنوات الزمنية (4) الاجتماعية التالية:

1 محمد منير حجاب ، المعجم الاعلامي ، دار الفجر ، للنشر و التوزيع ، القاهرة ، ط1 2004 ص 125

2 نصر الدين لعباضي، قراءة في توجهات البرمجة التلفزيونية العربية، مجلة اتحاد الاذاعات العربية عدد1 2007 ص25

3 سمير محمد حسن ، الاعلام و الاتصال بالجمهور و الرأي العام ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط3 1996 ص 374

4 نصر الدين لعباضي مرجع سبق ذكره ص 26

زمن الذروة و هي الفترة التي تجمع فيها القناة التلفزيونية أكبر عدد ممكن من المشاهدين الفاعلين أو المحتملين و خصوصا في السهرة العائلية ما قبل زمن الذروة

ما بعد زمن الذروة أي زمن السهرة المفردة المتأخرة الزمن المتبقي من البث اليومي من هنا تتبين دور البرمجة بوصفها ضمانا للاستمرارية المشاهدة ووسيلة للحفاظ على الجمهور و جعله وفيا للبرنامج و بهذا تسعى البرمجة الى جعل المشاهدين أوفياء للقناة الفضائية في وقت الذروة.

2/ أسس البرمجة التلفزيونية :

في ظل ظهور العديد من القنوات الفضائية و تنوعها بين جامعة و متخصصة كما يوجد قنوات ذات أهداف و توجهات سياسية و أخرى دينية و أخرى تجارية . وهناك عدة أسس تؤثر على البرمجة و تحدد توجهاتها و مضامينها أهمها :

1 هوية القناة التلفزيونية :

إن هوية القناة التلفزيونية تعد أهم الأسس التي تقوم عليه البرمجة فهي التي تحدد الخطوط العريضة لتوجهات البرمجة بصفة عامة بحيث تتماشى و سياسة القناة و تعمل على ترسيخ صورتها ، وهي تترجم تصورات القناة و تمثلاتها للوظائف الأساسية التي (1) يجب أن يقوم بها التلفزيون و الجمهور الذي نريد الوصول إليه.

2 الجمهور:

لقد أصبح الجمهور يحتل مكانة أساسية في قلب استراتيجيات القنوات التلفزيونية والتجارية قادر على صنع أعدادا من الجماهير، لكنه لا يصنع البرامج لذا كتب أحد الباحثين في التسويق الإعلامي "إن الموضوع هو التعليب و البضاعة الموجودة داخل

1 نصر الدين لعباضي مرجع سبق ذكره ص 25

¹العلبة هي الجمهور"

و إن كانت معرفة نسبة مشاهدة برنامج أو قناة تلفزيونية معينة تخدم بشكل مباشر عملية البرمجة فإن الكثير من الباحثين يبدون توجسا كبيرا من التأثير السلبي لاستطلاعات رأي مشاهدي القنوات التلفزيونية في مجال البث التلفزيوني و نددوا بما بما أسموه استبداد قياس المشاهدة التلفزيونية واتهموا هذه الاستطلاعات بأنها المسؤولة ² عن تسطيح المنتج التلفزيوني و جـده الى الرداءة.

3 المنافسة :

إن التنافس المفرط بين القنوات و الركض وراء السبق الصحفي أو البرامجي تفرض على معد شبكة البرنامج التلفزيوني في القناة الفضائية التدخل بسرعة و أنية لتصحيح بنية البرامج التي يعرضها و اقتراح البرنامج المناسب في الوقت المناسب بالنظر لما ³تثبته القنوات الفضائية المنافسة.

4 الإعلان :

يظهر تأثير الإعلان على البرمجة التلفزيونية بشكل جلي في تدخله المرن أو حتى الأمر لبث بعض البرامج التلفزيونية أو حذف بعض المحتويات أو تأخير بثها حتى تتناسب مع الفئة الاجتماعية التي يتوجه المعلن لها و قد يؤدي هذا التدخل الى درجة توقيف بث بعض البرامج لإخفاقها في تحقيق العائد الإعلاني المأمول، لذا يشتكي الكثير من منتجي و مبرمجي التلفزيون من الرقابة اللينة التي يمارسها رعاة بعض البرامج ⁴التلفزيونية و ممولها.

1 هاني الرضا، رامز عما، الرأي العام و الدعاية، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع، القاهرة، ط1 1998، ص 177

2 نصر الدين لعياضي، مرجع سبق ذكره ص 27

3 مرجع نفسه، ص 28

4 مرجع نفسه، ص 28

تعريف البرامج :**لغة:**

¹ البرنامج خطة تنفذ من طرف الفرد أو الجماعة في فترة زمنية لتحقيق أهداف معينة.

اصطلاحا:

يعرف البرنامج بأنه " عبارة عن فكرة تجسد و تعالج تلفزيونيا باستخدامه كوسيلة تتوافر لها إمكانيات الرسائل الإعلامية، و تعتمد على الصورة الإعلامية، سواء كانت مباشرة أو مسجلة على أفلام أو شرائط و يتخذ قالباً واضحاً ليعالج جميع جوانبها خلال مدة زمنية محددة و تتطور برامج التلفزيون باستمرار حيث يلاحظ ألواناً جديدة و أشكالاً² برامجية متميزة من أن الى اخر و ذلك لجذب المشاهدين و التأثير فيهم.

2/أنواع البرامج التلفزيونية :

في أوائل السبعينات عقدت المنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم حلقة الإحصاءات الثقافية في البلد العربية بالخرطوم في الفترة 18 و 27 ديسمبر 1971 وأوصت الحلقة بإنشاء و استكمال أجهزة الإحصاء المتخصصة في كل بلد عربي³ وكذلك استبيان أو أداة لتصنيف الإحصاءات الإذاعية و التلفزيونية.

1/2 تصنيف البرامج التلفزيونية حسب المضمون المقدم :

⁴ هذا التصنيف أجري في سبعينات القرن العشرين و الذي صنف البرامج التلفزيونية الى:

1/1/2 البرامج الاخبارية :

كنشرة الأخبار و التعليقات و برامج المناسبات و البرامج الخاصة و الشؤون العامة و الرياضة.

1 يوسف محمد البقاعي، قاموس الطلاب عربي، عربي، مراجعة و تدقيق، شهاب الدين أبو عمرو، دار المعرفة، الدار البيضاء، المغرب د ت ص 107

2 محمد معوض المدخل الى فنون العمل التلفزيوني، القاهرة دار الفكر العربي د ت ص

3 طارق سيد أحمد الخلفي، فن الكتابة الإذاعية و التلفزيونية، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2008، ص 88 و 89

4 سهير جاد، عبد العزيز شرف، البرامج التلفزيونية و الإعلام الثقافي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر 1987، ص 49 و 50

2/1/2 البرامج التعليمية :

سواء التعليم الرسمي الخاص بالمدارس أو التعليم غير الرسمي كبرامج الأطفال و الشباب و تعليم الكبار.

3/1/2 البرامج الفنية و الأدبية و العلمية :

و تشمل الرقص و الغناء و الموسيقى و المسرح و الشعر و النقد و القصص و الأدب و العلم.

4/1/2 البرامج الترفيهية :

و تدخل فيها برامج الموسيقى و الدراما و الفكاهة و المسلسلات و المسابقات و الألغاز و الفوازير و الألعاب المختلفة.

2/2 تصنيفات البرامج التلفزيونية حسب الهدف و قالب الفني المقدم كالتالي:1

و يمكن تصنيف البرامج التلفزيونية على حسب معيار الهدف و القالب هي:

1/2/2 البرامج الاخبارية :

هدفها الأساسي هو الإعلام و الأخبار حيث تتخذ أكثر من شكل منها : موجز الأنباء النشرات الاخبارية ، التحليلات الاخبارية و التعليق الاخباري و التقرير الاخباري ...

2/2/2 البرامج الحديث و الحوار :

تركز على المحادثات الكلامية من حوارات و مناقشات و هذا بتنوع مواضيعها سواء سياسية أو اقتصادية أو ثقافية و من أشكال هذه البرامج ما يلي: الحديث المباشر و الحوار و المقابلة حوار المناقشات و الندوات، البرامج التي تتخذ شكل المائدة المستديرة.

3/2/2 الدراما:

و هي أشكال درامية تعرض في التلفزيون و منها: الأفلام و المسرحيات برامج السرد الدرامي و غيرها.

4/2/2 البرامج التسجيلية :

و هي برامج تتناول موضوعات حقيقية كالمشكلات الاجتماعية و القضايا السياسية أو الثقافية أو العلمية ومن أشكالها البرنامج الدرامي التسجيلي الأفلام المسجلة.

5/2/2 برامج الترفيه و التسلية و المنوعات :

وهي برامج تهدف إلى الترفيه و التسلية و من أشكالها برامج المسابقات والبرامج الرياضية ككرة القدم والبرامج الموسيقى و الغناء و الرقص ،برامج الفنون كالشعر و الأدب و برامج الاستعراضات مثل: السيرك و الألعاب و الفوازير.

6/2/2 البرامج الخاصة الموجهة:

البرامج الخاصة و هي تضم برامج المرأة الطفل و الشباب و كذلك البرامج الدينية تلاوة القرآن فتاوى و شعائر دينية.

مضامين برامج التلفزيونية و أبعادها :1 برامج الأطفال:

يحظى هذا النوع من البرامج باهتمام معظم تلفزيونات العالم الى تخصص وقتا كبير للأطفال و تشكل فيه الأطفال الذين لم يبلغوا سن الدخول الى المدرسة أوسع فئة بين مشاهدي التلفزيون حيث تقضي أكبر وقت.

ولقد ورد تقرير نيلسون لعام 1993 " يمضي أطفال المجموعة العمرية بين سنتين و خمسة سنوات 22.9 ساعة في المتوسط أسبوعيا في مشاهدة التلفزيون، بينما يمضي أطفال المجموعة العمرية 06-11 سنوات، 22.4 ساعة مشاهدة أسبوعيا، بل إن دراسات

مسحية أخرى تبين أن هناك حالات إدمان مشاهدة تصل 54 ساعة أسبوعيا للأطفال في¹ مرحلة ما قبل المدرسة"

و نظر للوقت الطويل الذي يقضيه الأطفال في مشاهدة البرامج يمكن للتلفزيون أن يحقق أهدافا كثيرة من خلال المواد التي يعرضها للأطفال على شكل برامج ثقافية علمية إجتماعية. لذلك يعتبر وسيلة إعلامية عصرية لها الأثر الفعال في تنشئة جيل جديد بأشكال مختلفة.

2/ البرامج الترفيهية :

هي البرامج التي تهدف إلى التسلية و الترفيه و تحتوي على الموسيقى و الأغاني و المسابقات و الألغاز و الاستعراضات و نجاح هذا النوع من البرامج تتوقف على الإثارة التي يحدثها في نفسية المشاهد و كذلك تحتاج إلى أوقات معينة لبثها و الوقت المناسب لبثها هو في السهرة

الترفيه هو النشاط الذي يؤدي الى توفير اللهو و التسلية و هو كل نشاط نمارسه

1 ماري وين، الأطفال و الادمان التلفزيوني، ترجمة عبد الفتاح الصبحي، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة و الفنون و الأداب، الكويت، 1999، ص14

بمفردنا أو مع الآخرين أثناء الوقت الحر ليجلب لنا المسرة و لا نمارسه لأداء الواجب أو¹ لضرورة مباشرة أو لهدف أجل.

من الأسباب التي تجعل المشاهدين يفضلون البرامج الترفيهية التي تعرضها أغلب القنوات :

* إحساس الجمهور بأن المادة الترفيهية تحقق من الضغوطات و التوترات المتزايدة نتيجة تعقد الظروف المعاصرة و تراكم الانشغالات و تشعب مطالب الحياة العصرية.

* إقبال على البرامج الترفيهية يرجع الى ارتباط هذه البرامج و المواد بالخبرات العاطفية فهي ترتبط بالأحاسيس و الذكريات.

* قد يجدها وسيلة للهروب من مشاعر الاحساس بالنقص و فقدان الثقة بالنفس من خلال مطابقة أنفسهم مع الأشخاص الناجحين في الأعمال الدرامية و مسلسلات و أفلام و غير ذلك و هذا يعطيهم بأهمية أنفسهم.

البرامج الرياضية:

هي البرامج التي تتضمن الأخبار و المعلومات و الحقائق الرياضية و شرح القواعد و القوانين الخاصة بالألعاب و الأنشطة الرياضية للجمهور، قصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع و تنمية وعيه الرياضي.

البرامج الرياضية تحظى باهتمام بالغ في جميع محطات التلفزيون و تعتبر من البرامج التي تلقى رواجاً كبيراً من قبل متابعيها سواء كانت حية أو تذاع على الهواء مباشرة حال حدوثها ام مسجلة تذاع في أوقات لاحقة ، و مباريات كرة القدم تتصدر

1 بركات عبد العزيز، اتجاهات حديثة في إنتاج البرامج الإذاعية، دار الكتب الحديث، القاهرة ، ط 1، 2000، ص 246

2 مرجع نفسه ص 251 و 253

3 خير الدين علي عويسي عطا حسن عبد الرحيم، الاعلام الرياضي، ج1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، ط1، 1998، ص22

المراتب الأولى من حيث اهتمام محطات التلفزيون على مستوى الوطني العالمي، لأنها من البرامج التي تحظى بمتابعة دون تدخل أي عائق كان سواء لغويا أم سياسيا. فالإعلام الرياضي إن أحسن استغلاله و خاصة من خلال الفضائيات فان تأثيره سيكون بارزا في تكوين الآراء كما يستطيع ان يسهم إلى حد كبير في بناء الأسرة وسعادتها وسعادتها و مساعدتها في حل كثير من مشاكلها و هو أيضا قادر على ربط الفرد الرياضي و المجتمع بعقيدته و إنه يشده دائما إلى القيم الرياضية العليا و الأخلاق الرياضية الكريمة¹ و ينفره من التعصب و الانحراف و المخدرات و الشغب و العنف.

4/البرامج السياسية الاخبارية و الحوارية:

يعتبر التلفزيون سمة من سمات بكونه يعد جهاز اخباري ولا يوجد ما يضارعه كوسيلة اعلامية في قدرته على تغطية الأحداث حال وقوعها و تقديمها في صورة متكاملة لتقصي ما يحدث في أنحاء العالم من أحداث بلغة مفهومة للجمهور. و يعتبر مميز في منازلنا في صورة متكاملة.

تعددت أشكال البرامج الإخبارية في القنوات الفضائية، فتتخذ شكل موجز الأنباء أو عناوين الأخبار وقد تدعم ببعض المعلومات الاضافية او الخلفيات المرتبطة بالخبر أو الحدث فتأتي في شكل تحليل إخباري و غيرها من الأشكال الاخبارية المتعددة التي لا يسع المجال للتفصيل فيها، وإنما تخص بالشرح كل من النشرة الإخبارية و موجز² الأنباء كونهما أكثر رواجاً في أوساط المشاهدين.

1/ النشرة الاخبارية :

و هي عبارة عن مجموعة أخبار متنوعة و مهمة تقدم للمشاهد في مواعيد ثابتة يومي

1 مرجع نفسه، ص 77

2 طارق سيد أحمد الخلفي، مرجع سبق ذكره، ص 86

على خريطة المحطة التلفزيونية و يمكن أن نميز بين نوعيين من نشرات الأخبار الأولى هي النشرات الإخبارية العامة أي أن توجهه إلى المجتمع كله و تتضمن أخبارا متنوعة سواء داخلية أم خارجية.

و النوع الثاني هي النشرات المتخصصة سواء على أساس الجمهور المستهدف أم على أساس نطاق الجغرافي أم على أساس الموضوع و مثال ذلك النشرة الاقتصادية الاقتصادية والنشرة الرياضية النشرة الثقافي

2/ موجز الأنباء:

نظرا لتباعد مواعيد النشرات الإخبارية و ضرورة إمداد الجمهور بأخر الأخبار و تطوراتها عمدت محطات التلفزيون الى اذاعة موجز للأنباء خلال الفترات التي تخلو من النشرات الإخبارية و في الوقت الحال تعرض جميع المحطات الإخبارية و بعض القنوات الفضائية الأخرى شريط أسفل شاشة التلفزيون بعرض أنباء عاجلة و تحيط مشاهديه بأهم مستجدات الأخبار باستمرار.

قيم الأخبار :

يرى الخبراء و الباحثون ان هناك قيما و معايير يجب توافرها في الخبر التلفزيوني لكي يكون جدير بالبحث و من أهم هذه القيم الفورية و الضخامة و الإثارة¹ و الطرافة التشويق و الدقة و الصدق و الاهتمام الإنساني و نذكر منها:

1/ الفورية :

إن إمكانية نقل الأحداث فور وقوعها من أهم ما يميز التلفزيون كوسيلة اخبارية إذ أن الجمهور ينتظر دائما أخبار حديثة و حالية و على هذا الأساس فان عنصر الحدائة أو الحالية بمعنى أن يكون الخبر جديدا و هذا يعد من أهم العوامل التي تؤثر في اختيار الأخبار التلفزيونية و تفضيل خبر على خبر

1 بركات عبد العزيز، مرجع سبق ذكره، ص 88 و 93

2/ الضخامة :

إذا توافر عنصر الضخامة في الخبر يكسبه أهمية خاصة، و بالتالي يكون محل تفصيل عند اختيار الأخبار التي ستقدم في التلفزيون، قد تكون الضخامة كمية أو نوعية وتتجسد الضخامة الكمية في كونها تمس أكبر عدد من الأفراد أو الأبناء. أما النوعية تتعلق بمرفق حيوي هام، أو يمس مشكلة من أكبر المشكلات السياسية أو الاقتصادية أو الخلقية التي تهتم المجتمع و ترتبط بعنصر الضخامة ما تلجأ اليه الخدمات الإذاعية من التحويل في الأرقام التي يتضمنها الخبر، و هذا ما تتنافى مع أخلاقيات الوظيفة الاخبارية للإذاعة و التلفزيون .

3/ الصدق:

بمعنى أن يكون الخبر يعبر عنه حدث وقع بالفعل إذ أنه في ظروف معينة تطغى الدعاية على المادة الاخبارية و تقدم أخبار عن أحداث زائفة في إطار الحرب النفسية و الدعاية لغرض سياسي أو عسكري.

4/ الاهتمام الإنساني :

يكتسب الخبر أهميته إذ توفر فيه العنصر الانساني، لأن هذا العنصر يجذب اهتمام الجماهير، فالأخبار التي تدور حول العنصر الإنساني هي أكثر الأخبار تأثيراً في عواطف المشاهدين و هي التي تثير الخوف أو الشفقة أو تصل بعواطف الإنسان¹ و مشاعره، لذا تجذب اهتمام الجماهير لاتصاله بالجوانب الانسانية.

5/ البرامج التثقيفية :

تحتوي البرامج الثقافية على الأشرطة و الأفلام الوثائقية والمناقشات والندوات و هذا النوع يعتمد على شخصية معد البرنامج و ما يتمتع به من براعة و قدرة على

1 طارق سيد أحمد الخلفي، مرجع سبق ذكره، ص 113

التعبير و توجيه المقابلات لتتجح في جذب الجمهور.

لقد أصبح السعي وراء الربح و استقطاب الجماهير هو أهم ما يحدث في الوقت الراهن و قد لخصها عالم الإجتماع الفرنسي بيار برديو بقوله "مثل سلالة الحيوانات التي تعاني من خطر الإنقراض بسبب تغير الظروف الأيكولوجية أو خرابها، أصبحت الثقافة تواجه الخطر ذاته لان الظروف الاقتصادية و الاجتماعية الي يمكن ان تنمو فيها¹ اصيبت بداء الربح."

إن مسألة تحديد فترات البث للبرامج الثقافية و التربوية و الوثائقية ذات أهمية بالغة في عملية البرمجة و هي متغير له وزنه في منهجية ترغيب المشاهد المستهدف، و خلق² الألفة و استمرارية العلاقة بينه و بين المضامين الثقافية و التربوية و الوثائقية.

البرامج التعليمية:

لم يعد التلفزيون مجرد وسيلة أو وسيط إعلامي يقدم للطلاب بالأخبار و المواد الثقافية و البرامج في أوقات خارج دوامهم الدراسي، بل يتعدى هذا الدور الى الاشرار في تعليمهم و تقديم المواد التعليمية حسب مناهجهم المقررة في الكتب المدرسية و هو ما يسمى بالتلفزيون التربوي او التعليمي لأنه يقوم بدور المعلم في اصال المعلومات التربوية و التعليمية حسب خطة المناهج الموضوعة³ للفصول الدراسية.

1 نصر الدين لعياضي، مفهوم المادة الثقافية في التلفزيون، مجلة اتحاد الاذاعات العربية، عدد 03، 2001، ص 44

2 عبد القادر بن الشيخ، منزلة البرامج الثقافية في البرمجة التلفزيونية العربية مجلة اتحاد الاذاعات العربية عدد 4، 1998، ص 73

3 عبد الفتاح أبو معال، أثر وسائل الاعلام على الطفل، دار الشروق، الاردن، 2002، ص 57

و قد أشارت الدراسات التربوية، ان غالبية الأسر و المدارس قد أكدت مدى الاستفادة من البرامج التعليمية التي تقدم للأطفال عبر برامج التلفزيون التعليمي ذلك لأن الأطفال يقلدون ما يرون و يفضلون الصور و الحركة بشكل واضح و هو ما يعتمد عليه التلفزيون في تقديمه للبرامج التعليمية للأطفال من خلال عرض التجارب العلمية و تقديم اللغة بطريقة التي يحبها الأطفال و هي الجمع بين الصوت و صورة اللفظ و قدرته على توضيح الأحداث التاريخية و تقديم نماذج ناطقة للمناطق و البيئات¹ الجغرافية و ما يطرأ عليها من تغير و تطوير.

البرامج الدينية:

هي التي تهدف الى نشر الوعي الديني و شرح مبادئ الدين و تحتوي على الأحاديث و اللقاءات و الندوات و كذا المسلسلات الدينية و ذلك بغرض التوعية والتوجيه ، لذا ينبغي أن تعمل البرامج التلفزيونية على تعزيز الشعور بالانتماء إلى الأمة الإسلامية و هذا في مجالات التوجيه و الإرشاد للأفراد و خاصة الأسر و كما ينبغي أيضا العمل على تثبيت المفاهيم الصحيحة و زرع القيم التي تربي الانسان المنتج لذاته و لوطنه.

1 مرجع نفسه، ص 58

أهداف البرامج التلفزيونية:

1-2 أهداف عقلية :

- تدريب الأفراد و تزويدهم بالمهارات اللازمة للحياة و تطوير قدراتهم الوظيفية من خلال برامج الأعمال و المهن العديدة
- توسيع مدارك الأفراد حول المكتشفات و الاختراعات العلمية و اسرار الكون و ما فيه من عجائب و آيات
- ¹-تعريفهم بأمر دينهم من خلال البرامج الدينية

2-2 أهداف اجتماعية :

- إرساء قواعد الألفة و المحبة بين المشاهدين و ازالة بعض الفوارق الاجتماعية المختلفة بينهم ،فيتساوى مشاهدو برامج التلفزيون في كل الطبقات و الفئات الاجتماعية كل في مكان اقامته حيث تتوافر لديهم أجهزة التلفاز التي تمكنهم من استقبال البث.
- تعزيز جسر الاجتماعي بين الكبار و الصغار من خلال تعويد الأطفال على قواعد سلوكية.
- تنظم العلاقات الاجتماعية بينهم و بين الكبار
- تعميق الانتماء الاجتماعي بين الأطفال و مجتمعهم الذين يعيشون فيه و ينعكس ذلك في ضرورة حبهم لمجتمعهم و أفراده و عاداته و تقاليده و منهجيته و سلوكياته الاجتماعية² الايجابية.

3-2 أهداف صحية :

- توعية بدور العلم و جهود العلماء في مقاومة الأمراض و تصدي لها

1 عبد الفتاح أبو معال ، مرجع سبق ذكره ص 108 ص 109

2 صالح ذياب هندي ، أثر وسائل الاعلام على الطفل ،مرجع سبق ذكره ص 65

- تنمية الاتجاهات و العادات الصحية مثل النظافة في الأكل و الشرب و الحياة الخاصة.

- التحذير من تلوث البيئة ومخاطرها و حوادث الطرق و أسباب السلامة.

4 أهداف نفسية:

-المساهمة في بناء شخصية المواطن بنفسية مطمئنة ووجدان مرهف و تخفيف العبء الحياتي عنه بألوان من الترفيه.

- ابراز مواطن القدوة الصالحة و الخبرة في كافة المناحي من أجل الاقتداء به

- التخفيف من حدة الحروب و آثارها المدمرة على الانسانية و فتح قنوات التعاون القائم

¹على التكافؤ و الاحترام و التبادل بين الدول و الشعوب.

1 صالح ذياب هندي، أثر وسائل الاعلام على الطفل ، مرجع ذكره ، ص 66

هوية القناة :

هي قناة تليفزيونية فضائية تعنى بشأن الجزائري مرخص لها في الاردن ولها مكاتب في الجزائر العاصمة و وهران و قسنطينة و ثبت بلغة العربية و هي ملك السيد فوضيل

رسالة القناة :

إبراز أهمية الجزائر وعمل على حشد جمهور كبير لتأدية رسالة إعلامية و توثيق الأخبار و الوقائع ضمن سياسة متوازنة تلتزم بمبادئ العمل الاعلامي و أخلاقياته و سعي في أن تكون الخيار الاول للمشاهد الجزائري و العرب ثانيا.

شعار القناة :

كن أول من يعلم

الأهداف الاستراتيجية للقناة :

- إقبال عدد كبير من المشاهدين الجزائريين على متابعة برامجها.
- السبق في الحدث
- تقديم للمشاهد برامج في أعلى مستوى وتعطيه رأيا جديدة حول الجزائر

إهتمامات القناة :

تهتم قناة الشروق بتقديم باقة من البرامج المتميزة و تنوع بين الاخبارية و الحوارية الدرامية والوثائقية و التفاعلية و التي تنوع بين المواضيع السياسية والتاريخية و الاجتماعية و الثقافية و الاقتصادية و الرياضية، وتهتم القناة بالأخبار و البرامج السياسية بشكل كبير و هناك جهد خاص في خدمة الهموم اليومية و القضايا المتعلقة بالجزائريين و الوطن العربي و العالم وذلك عبر شبكة المراسلين المنتشر في جميع أنحاء الجزائر و في العديد من العواصم العربية و الأجنبية.

ما يميز فضائية الشروق عن غيرها من الفضائيات الجزائرية و العربية:

يعتبر القائمون على قناة الشروق على انها فريد من نوعها في ما يخص الاحداث و الوقائع

التي تحدث في الجزائر بالدرجة الأولى ، أما من حيث تأثير المجتمع فإن لذا اسرة القناة قناعة بأن لابد تأثير متبادل بين الجمهور القناة و لكن هذا لا يعني أن تتأثر بالثوابت و القنوات الخاصة بالقائمين على القناة بما يرضي فئة معينة من الجمهور و إنما هي وسيلة إعلامية هادفة و ملتزمة دورها توعية الجمهور و تصحيح المفاهيم في بعض الأحيان و لو كان ذلك عكس رغبة الجمهور كما أن القناة تستقبل النقد و الملاحظات من المتخصصين و جمهور على حد سواء

لمحة عن برنامج هنا الجزائر:

إن برنامج هنا الجزائر من البرامج التي حظيت باهتمام الجمهور خاصة متابعي الشأن السياسي و الاجتماعي و هذا منذ الوهلة الأولى لبثه في القناة و كان من إعداد و تقديم الإعلامية ليلى بوزيدي.

لقد تبلورت فكرة البرنامج مع أعضاء القناة و مع أيضا المسؤول الأول على القناة و يعنى يوميا بالشأن قضايا المجتمع الجزائري في مختلف المجالات حيث تم إعداد استديو ضخم له وفي بداية الأمر كان برنامج هنا الجزائر ملون بثلاث فقرات الفقرة الأولى إخبارية و الفقرة الثانية هي حوار و نقاش بمشاركة ضيف و الفقرة الثالثة هي فقرة على إنفراد و بعيدة عن مجال السياسة استمر البرنامج مع ليلى بوزيدي بفقراته المتنوعة حتى فيفري 2013 و منذ هذا التاريخ المذكور تغير شكل برنامج هنا الجزائر في فقراته و مقدمه حيث تغير المقدم من أنثى الى ذكر بمعنى تغيرت لائحة الأسماء من ليلى بوزيدي إلى قادة بن عمار و منذ توليها التقديم في البرنامج أصبح مضمون هذا الأخير سياسي مئة بالمئة مع تداخل المجالات الأخرى بحيث أن سنة 2013 كانت سنة مليئة بالأحداث و كانت عشية تحضيرات لرئاسيات 2014 وكان الوضع متأزم بنسبة للبلدان المجاورة و ما يسمى بالربيع العربي الذي حل على ليبيا و سوريا و كان يبيت عبر قناة الشروق العامة حتى تم إفتتاح قناة أخرى تعنى بالأخبار و تسمى شروق نيوز و كان و لايزال بفقرتين بدل من ثلاث فقرات و هي الفقرة التمهيديّة الإخبارية و الفقرة الحوارية بين ضيفين الأول مؤيد و الثاني معارض لكي يشتد الحراك و المناوشات و تبادل الآراء.

الإعلامي قادة بن عمار:

هو صحفي جزائري بسيط، خريج معد الاعلام 2003 بدأ ممارسة مهنة الصحافة كهواية منذ الصغر، حيث أن أول مقال نشر له كان في جريدة "الجمهورية الأسبوعية" ثم "الموعد" وكان هذا في منتصف التسعينيات، وبعدها قرر أن يلتحق بقسم الإعلام ورغم صعوبة الأمر بحكم أنه يقطن في مدينة داخلية (سيدي بلعباس) حتى فتح المعهد بوهران (1999) وقربت المسافات اشتغل أثناء الدراسة، كاتبا بيومية "الرأي" الموقوفة عن الصدور، ثم مراسلا بجريدة "صوت الغرب" الجهوية ليلتحق بعدها بيومية الشروق منذ 2006 وحتى اليوم، حيث يعتبر نفسه ابن جريدة الشروق ومجرد هاوٍ للإعلام السمعي بالبصري بالقناة التي يقدم فيها برنامج "هنا الجزائر" يوميا ومنذ حوالي 4

سنوات منذ 13 فبراير 2013

البنية اللغوية :

اللغة هي الوسيلة التي يتواصل بها الناس في ما بينهم ، فكل واحد منا يعبر عما يختلج بداخله بعبارات و ألفاظ وتراكيب، كما ان لكل واحد منا طريقته في لصياغة هذه اللغة فشاعر مثلا يستعمل اللغة لينقل لنا تجربته و بصوره حالته بها كما أن للإعلاميين طريقته الخاصة في التعبير عن أفكارهم، وهذه الأخيرة تختلف من الاعلامي إلى آخر فلغة عنده تعد رموزا تتولى اشارة الصورة في ذهن المستمع او المتلقي. فلغة هي : "نظام من الرموز متكامل يعطي دلالات ذات معنى في التواصل بين الكائنات الحية، وهذه (1)الرموز تتمثل في اللغة التي يتعامل بها الانسان ، والتي تعد اكثر تركيبا وتعقيدا"

الإنسان كائن إعلامي بالفطرة، فرضت عليه حياته الاجتماعية أن يتصل بالآخرين يتلقى و يلقى الأفكار و الأخبار معربا عن نفسه من خلالها و في محاولاته الأولى للتعبير عن حاجاته و مشاعره فكانت المحاولات الأولى مقصورة على الإيماءات والاشارات البسيطة و استخدام الحواس بوصفها وسيلة اتصال فاعلة و مؤثرة وبحسب الطبيعة المتطورة للحياة الإنسانية كان لابد من وجود نقلة جديدة للتعبير ألا² وهي اللغة حيث أن هذه الأخيرة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم . و اللغة ظاهرة لغوية تعبيرية و فكرية في آن واحد فالصوت المنطوق به دون معنى هو³ صوت أجوف أو أعجم لا يدخل حيز اللغة.

اللغة لها قدرة على أحداث أثر مباشر في متكلميها و تفاعلهم معها و استجابتهم للمقاصد⁴ التي تعبر عنها ورد الفعل استجابة مباشر للتأثير.

1 عكاشة محمود، مدخل نظري في اللغة العربية، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2006، ص 18

2 ابن جني، ابو الفتح عثمان، الخصائص، تحقيق محمد علي النجار، عالم الكتب، بيروت، 2006، ص 677

3 جعفر نوري، الفكر و طبيعته و تطوره ط2 مطبعة أوفيسيت التحرير ،العراق، 1977 ص 256

4 عكاشة محمود، خطاب السلطة الاعلامية، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، ط2، القاهرة، 2007، ص 73

تعد اللغة نظاما متكاملًا و على هذا الأساس تقوم عليه البحوث اللغوية القديمة والحديثة ، إذ أنها تتكون من عدة مستويات تختلف في حدودها وأساسياتها و قوانينها ، إلا أنها تتداخل وتتفاعل في ما بينها لتشكل بنية لغوية لها خصائص و قواعد سلمة تقوم عليها وفي هذا الصدد سنحاول التعريف لكل منها :

1- المستوى الصوتي :

هو الذي يهتم بدراسة أصوات اللغة من جوانب مختلفة فإن كان يدرها من دون النظر في وظائفها بل يحلل الأصوات الكلامية ويصنفها مهتم بكيفية أصلها واستقبالها اللغة يطلقون عليه اسم علم أصوات العام وإن كان يدرس الأصوات اللغوية فإن علماء من حيث وظيفتها فإنهم يطلقون عليه اسم علم الأصوات الوظيفي وإن كان يهتم بدراسة (1)التغيرات التاريخية .

صفات الأصوات :

إن الأسلوبية تهتم بدراسة صفات الأصوات من جهر و همس و شدة و رخاوة (2) و صفير من النصوص الأدبية واستنباط جمالياتها و دلالاتها ضمن هذه النصوص . و سنوضح في ما يلي صفات الأصوات لبعض حلقات برنامج هنا الجزائر .

الأصوات المهموسة :

هي الأصوات التي يحدث فيها جريان النفس عند النطق بصوت لضعف الإعتدال على المخرج و هي الأصوات التي لا يهتز فيها الحبلان الصوتيان. و حروف الهمس تدل (3) على معاني و صفات الضعف .

1 سلمى بركات، اللغة العربية مستوياتها و أداؤها الوظيفي قضاياها، دار البداية ناشرون و موزعون، ط1 ، 2009، ص 12

2مصطفى بوعناني، في صوتيات العربية و الغربية، عالم الكتب ، الأردن، د ط ، 2010، ص 87

3 أحمد زرقة، أصول اللغة العربية أسرار الحروف، دار الحصاد للنشر و التوزيع، دمشق، ط1، 1993، ص 90

ويرى سيبويه أن الجهر مظهره الصوت و أن همس مظهره النفس و أصوات الهمس هي : التاء، الحاء، الخاء، السين، الشين، الصاد، الطاء، الفاء، القاف، الكاف (1) الهاء .

الأصوات المجهورة :

هي الأصوات التي ينحبس جريان النفس عن النطق بصوت لقوة الاعتماد على المخرج وجهر هو ما يهتز معه الحبلان الصوتيان وحروفه ثمانية عشر حرفا تدل على (2) صفات القوة .

وحروف الجهر هي : الباء ، الجيم ، الدال ، الذال ، الراء ، الزاي ، الضاد ، الظاء (3) العين ، الغين ، الميم ، النون ، الام ، الواو ، الياء .

و من خلال متابعتنا و مشاهدتنا لبعض حلقات برنامج هنا الجزائر لقد وردت الأصوات المجهورة أكثر من الأصوات المهموسة و هذا راجع الى طبيعة النص الإنفعالي لأن المواضيع المطروحة لنقاش قد كانت كلماتها معبرة عن الوضع السائد في الجزائر و هذا عائد الى قوة و إنفعال المذيع و ضيوفه حول قضية ما، ونستنتج ان الصوت له دلالة و هذا ما نبه اليه الخليل وسيبويه ، " ويرى ابن جني أن هناك أصوات أقوى في المعنى من غيرها، و كذلك لها دلالة تميزها عن قسيتها في معظم الأصوات مثل : قضم و خضم و قضم تستخدم في اليابس و خضم في الرطب و ذلك لقوة القاف و ضعف الخاء فجعلوا الحرف الأقوى لفعل الأقوى، وصوت الأضعف للفعل الأضعف، فدلالة اللفظية (4) أقوى من الدلالة المعنوية .

1 محمد الكريم الزويني، فصول في علم اللغة المعاصرة، عالم الكتب للطباعة و النشر، و التوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2002، ص 181

2 أحمد رزقة، مرجع سبق ذكره، ص 90

3 محمد عبد الكريم، مرجع سبق ذكره، ص 182

4 حمدان حسين محم، التفكير اللغوي الدلالي عند علماء المتقدمين، ط1 منشورات كلية الدعوة الاسلامية، 2002، ص 86 و 87

و هذا من خلال الحصة التي دارت بين الشيخ حما داش و رئيس الحزب محمد بن حمو حيث " الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على سيدنا محمد ثم أما بعد: هذا القرار خطير جدا هو إمتثال لجهة في النظام للإملاءات غربية و هذا إستسلام على حسب الهوية ن عصابة في النظام للإمتثال للقرارات الغربية التي تفرض على إدعا و سيادة الوطنية هو الجزائر السيادة مناقشة الهوية و مناقشة أخلاق المجتمع و حتى أسلمت المجتمع الجزائري هذا القرار جاء على إثر سلسلة الأحداث أولا قضية السماح للمختنين في الجزائر بإنشاء مجلة و هذا صدر في بلادنا و الجزائر بلد مسلم، قرار آخر مناقشة و ممارسة الشعائر التعبدية الدستور الجزائري ينص على السماح للجزائريين حرية القناعة و حرية التعبد كأنه فتح لباب التنصير وكأنه فتح باب للمعتقدات أخرى كالإلحاد. ثم تلتوا بقرار عقوبة النظام لمن يضرب المرأة و فتح باب لسحب سيادة الرجل على المرأة و رفع قوامة الرجل على المرأة و هذا أمر خطير يمس كرامة الرجل و يسلمخ المجتمع و سوف أفضل و ربعوا ذلك بهذه الطامة الرابعة التي فتح باب الخمر و الغواية في الجزائر في أن يكون مباع برخصة أو غير رخصة بسجل تجاري أو بغير سجل و يكون الخمر كالماء و الحليب في الجزائر قد يتوفر الخمر إذن القرار جائر "

ثم يرد قادم بن عمار " سوف يتوفر أحسن و أكثر من الماء و الحليب حيث لا يتوفر الحليب و لكن يتوفر الخمر بشكل أسهل. لماذا رأيت أن عليك أن تخرج إلى الشارع الجمعة الماضية قد دعوت إلى إنشاء خلايا و لجان في كل الولايات من أجل مواجهة هذا القرار ثم يرد الشيخ : بارك الله فيكم، نحن نرى أن هذا القرار ضرب لسيادتنا و هويتنا و أخلاقنا و أصالتنا ورأينا الأمر خطير كان من المفروض نظام الجزائري و هو في موضع ضعف أمام القرارات الأجنبية و الإملاءات الغربية ، كان عليه أن يقول السيادة للشعب الجزائري و نحن سوف نستشير الشعب الجزائري خصوصية الشعب الجزائري لها ملامح لها قناعات و أصول يسير عليها المجتمع ينبغي أن نحترمهاو هذا في أعجز

و أضعف القرارات التي تتخذها في مواجهة القرارات الغربية فنحن رأينا أننا نبدأ ببيان الإنكار و الشجب، ثانيا بالإدانة للوزير عمار بن يونس أنه رجل معروف بخروجه عن أصالة الشعب الجزائري، رجل معروف أنه تهجم على هوية الإسلام إنتهى زمن قال الله قال رسول كلام خطير جدا نفتح باب الخمر و رجل معروف أنه يحتسي الخمر أنه خمار ماذا تنظر منه، تنظر أن يفتح باب الخمر في المجتمع .

قادة بن عمار،سوف نفصل ذلك و لكن نأخذ رأي السيد محمد بن حمو : تحديد في جزئية تاع الجزائر ضعيفة أمام الإلتزام بالإتفاقيات الدولية و سيادة و لا تحترم رأي شعبها و ليس في قضية الخمر .

محمد بن حمو : بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين و لكن الشرف العظيم في هذه الحصة ان ألتقي مع الأستاذ حما داش في الموضوع الحساس جدا ما أوجنا إلى أن نجلس مع بعض و نتدارك ما يجري في الساحة السياسة في مجتمعنا ككل حتى تكون الأمور واضحة ربما أستاذ الشيخ الفاضل ليس بيني و بينه فرق في الطرح فقط و لكن نختلف في بعض الأمور سياسية مش فقهية و لاشريعة لأن حتى المشاهد الكريم و المجتمع تاعنا يفهم أن الأستاذ محمد بن حمو رئيس حزب الكرامة و حزب الكرامة بمنضاليه و إطاراته نحن نقول ان الخمر حرامإنما الإختلاف يكون في أمر سياسي نحن نبني هذه الدولة و نبني و نحضر في دولة راقية لمجتمع راق.

و غيرها من المواضيع و الحصص مثل اللقاء الذي دار بين قاد بن عمار و وزير الثقافة نادية لعبيدي وكذلك الحوار مع الإعلامي الرياضي حفيظ دراجي، ليلى سماتي

2- المستوى الصرفي :

يبحث في التغيرات التي تلحق ببنية الكلمة لغرض معنوي أو لفظي، ويراد¹ ببنية الكلمة هيئتها أو صورتها الملحوظة من حيث حركتها و سكونها و عدد حروفها.

وتقوم البنية الصرفية على قسمين :

يعنى فيها الصيغ البسيطة و صيغ الزائدة و صيغ المركبة، قد يفعل، ولقد فعل ، و كان يفعل، ولم يفعل، فيبرز خصائصها التركيبية و الدلالية بإعتماد السياق، و من خلال متابعتنا و مشاهدتنا لبرنامج هنا الجزائر لقد وظفت بعض الأفعال مثل: "جاء" قال تردد ، كان ، يعمل ، يؤدي ، تحدث ، وجد ، يسمح ، يندد، يذكر ، يهين يعتمدون، شعرنا أصبح ، يتفاعل ، يقبل ، يرفض ، يهاجم ، خرجتم ، تفرض انشاء صدر فتح باب يضرب المرأة ، نستشير ، يحتسي تحترم ، نجلس ينطلق

1 بوقرة النعمان، محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة، منشورات جامعية جامعة باجي مختار عنابة 2000 ص 29

بنية الأسماء :

يعنى فيها بها بوظائف الأسماء بلا إعتداد على علم الاصوات فيصنفها بحسب المقاطع إلى أربعة أصناف، كلمات ذات مقطع واحد و كلمات ذات مقطعين وكلمات ذات ثلاثة (1) مقاطع، و كلمات ذات أربعة مقاطع فيوزعها حسب أنماط وصور

ويدل إسم الفاعل من الأسماء التي تصاغ لدلالة على من وقع في فعل و قام به ومن بين أسماء الفاعل التي وردت في بعض حلقات برنامج هنا الجزائر نذكر منها ما يلي: ناشط عالم ، باحث ، خمار ، فاعل ،صانع، مواطن، ...

ولقد وظفت أسماء الفاعل لدلالة على الحال و الاستقبال، وهذا راجع الى وجه الحدوث وتجدد التي يتميز به إسم الفاعل لإعتباره صيغ من المشتقات الصرفية.

أسماء المكان و أسماء الزمان :

إسم المكان يدل على معنى المجرد و مكانه ، وأما إسم الزمان يدل على معنى

المجرد وزمانه، ومن أسماء المكان التي تداولت في برنامج هنا الجزائر :

الحكومة ، وزارة التربية ، المدارس ، البيوت ، ولايات ، إدارات، قسنطينة ،بنك المركزي، مساجد ، قرى، مقر، قصر، برلمان، دولة ،منظمات، اديس بابا، المغرب فرنسا، المهجر

و من بين أسماء الزمان : اليوم ، الحياة ، التاريخ ، أيام ، سنين ، بداية ، نهاية ، مواقيت لحظة ،دقيقة .

هذا مما يعني أن أسماء الزمان و مكان يدلان على المعنى المجرد لذلك المصدر و زمان و مكان وقوع الفعل .

3- المستوى النحوي :

(1). هو العلم الذي يختص بقواعد اللغة التركيبية

أ- الجملة الاسمية:

الجملة الاسمية تتكون من مبتدأ وخبر و يسمى المبتدأ أي أنه هو محور الجملة نسند

اليه الخبر

ب- الجملة الفعلية :

هي التي تبدأ بفعل سواء إن كان هذا الفعل ماضيا أم مضارعا و سواء كان

تاما أو ناقصا، لقد وردت العديد من الجمل الفعلية مثل :

يدافع على قانون المالية ، تتحدث

عن البار ونات، يبقى مسؤولا عن البلاد ...،

من الجمل الإسمية الواردة في برنامج هنا الجزائر :

زيادة في الكهرباء ، انهيار الدينار

عجائب وغرائب ، الخمر حرام، طريق نوفمبر ، حرية التظاهر ،تعبير عن غضب

مصادقة على الدستور، تصريح وزير المالية ،المدارس الخاصة و العمومية ،سلطات

جزائرية، قرض سندي...

نلاحظ أن الجملة الاسمية غالبية عن الجملة الفعلية لأن الجملة الإسمية تدل على

الدوام و الثبوت و الفعلية تدل على التجدد

1 عكاشة محمود، التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة دراسة في الدلالة الصوتية و النحوية و المعجمية ،دار النشر للجامعات مصر ط1،2005 ص 114

المستوى الدلالي :

يهتم المستوى الدلالي بتغيير المعنى و أسبابه و مظاهره، دراسة العلاقات ، فالمعجم الذي يبحث في معاني الكلمات في ترادف¹ الدلالية بين الألفاظ، صناعة المعجم مثل :² أو التضاد، فترادف هو وجود كلمتين أو أكثر في اللغة الواحدة متماثلتين في معنى عجائب=غرائب ، غضب تدمر إحباط، مظهرة =مسيرة ،الكراهية =الحقد، أميل= أحب إمتنان=شكر، نأخذ رأي= نستشير تصادم = اختلاف ،طويلة =عريضة نجاحات= انجازات، نتحدث=نتكلم...

فدلالة الترادف هي وسيلة من وسائل التأكيد و تقوية المعنى في نفس المتلقي التضاد هو واحد من العلاقات الدلالية التي تربط بين الكلمات متقابلة في السياق الواحد بين الليل و النهار، و هو ما يسميه علماء البلاغة الطباق ايجاب و سلب . و من أمثلة ذلك: نساء/رجال ، الكبير/الصغير ، شباب/شيوخ ، ماضي/مستقبل زياد/نقصان ، تطور/تدهور، يستطيع/لا يستطيع ، يحكم/لا يحكم، حلال/حرام تضليل/توعية ،أحب/ لا أحب القليلة /الكثير ...

إن التضاد له العديد من الدلالة من بينها تأكيد المعنى وتقويته حيث يجعل الحوار متفاعلا و منسجما متناسقا مما يجعله يآثر في نفسية السامع كما يعطي نغما موسيقيا.

1 محمد داود ،العربية علم اللغة الحديث، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة دت ص 107

2خليفة بوجادي، محاضرات في علم الدلالة، بيت الحكمة ،سطيف الجزائر، ط1 2009، ص 130

التحليل الشكلي :

إن برنامج هنا الجزائر برنامج حوارى بامتياز حيث أن قالب الحوار يتصدر منذ بداية البرنامج و أثناء تقديم الضيوف لانشغالاتهم وحتى في نهاية البرنامج لا يخلو الحوار بين الضيوف حتى في اللحظات الاخيرة من عمر البرنامج .

إن الحوار هو نمط من أنماط التعبير و قد يتسم الحديث بالموضوعية و الإيجاز و الإفصاح أما من ناحية اللغة المستخدمة تكاد أن تكون المقاربة بين اللغة العامية و اللغة الفصيحة تتقاربان لأن اللغة العامية هي لغة الجماهير الجزائرية حيث يفهمها كل الجزائريين فمخاطبة الجمهور بلغته الأكثر حيث يستقطب شرائح عديدة من المجتمع.

أما إستخدام اللغة الفصيحة راجع الى الثقافة الأدبية التي يمتاز بها الضيف أو المنصب الذي يشغله.

أما الفرنسية لم تستعمل كثيرا وهذا راجع إلى المواضيع التي تطرح ويكون استخدامها لدى الطبقة المتكبرة لأنه جزائري مئة بالمئة و في برنامج جزائري عربي مئة بالمئة ويكون إستعمالها لدى الضيوف الذين يقطنون في المناطق الشمالية للوطن كالعاصمة تلمسان ، عنابة ، تيزي وزو ، وهران . وهذا بصفة عامة.

لغة الضيوف

فقد تصدرت اللغة العامية في جيع حواراتهم بإعتبارها لغة يفهمها الجزائري و هذا بحكم معظم الضيوف هم محللين سواء كانوا سياسيين او إقتصاديين أو رياضيين رؤساء أحزاب، مسؤولون في السلطة و هذا يجعلهم يستعملون اللغة العامية لإستقطاب الجمهور الجزائري ومن ثم تليها الفصحى و هذا ناتج عن الموضوع المطروح و كذلك إنه في منبر إعلامي أما الفرنسية لم تستعمل كثيرا إلا في مواقف يجدر بهم التكلم بها .

لغة المقدم :

جاءت اللغة الفصحى في صدارة اللغات المستخدمة من طرف مقدم البرنامج و بنسبة كبيرة و يمكن إرجاع ذلك ذا أنه في منبر إعلامي و في قناة عربية جزائرية لأنه يؤدي رسالة إعلامية بلغة عربية .

أما العامية فيستعملها أحيانا عندما يكون في حالة غضب و استنفار اتجاه رأي الآخر، أما الفرنسية لا ينطقها لسان **قادة بن عمار**.

التقائمية في الإلقاء:

و هو أن يظهر كلام الملقى و هو يجري على لسانه كأنما يتلقاه عفو الخاطر، و ليس مما سبق ان استظهاره و حفظه ن ظهر قلب...
والتقائمية في اللقاء تعني تجنب التكلفة و المبالغة و ترك اللفظ تجري على سجيته و على سلامته حتى تخرج على غير صنعة.

فالتقائمية و العفوية في اللقاء هي سمة في شخصية الاعلامي **قادة بن عمار** و أنا شخصيا حضرت له تسجيل حلقة مع الإعلامية الرياضية ليلي سماتي فكان يناقشها و يحاورها بتقائمية و عفوية و هي أيضا تجيبه بكل طلاقة و تقائمية بدون إطناب في الكلام كذلك من ناحية الضيوف الذين استضافهم برنامج **هنا الجزائر** مثل النائب البرلماني سبسييفيك و الإعلامي حفيظ دراجي و السياسي رشيد نكاز و الممثل الشاب أنيستينا كان الحوار معهم شيق و رائع و تلقائي و عفوي

فئة الإخراج الفني :

ما يميز برنامج هنا الجزائر و ديكوره هي الصورة التي توجد خلف **قادة بن عمار**

وأمام أعين المشاهدين وهي صورة الجزائر العاصمة في الليل وما يميز ديكور برنامج هنا الجزائر هي الطاولة التي تشبه إلى حد بعيد مقام شهيد والذي يعد رمز من رموز الدولة وهذا راجع إلى وجود مكتب قناة الشروق في العاصمة و إن معظم المواضيع المطروحة جزائرية مئة بالمئة و من عمق الجزائر العميقة.

الإضاءة :

أما الإضاءة فجاءت قوية وثابتة حيث إستخدام الإضاءة القوية في البرنامج لها دلالة خاصة تؤثر على مستقبل الرسالة و لتغطي ملامح وجه الضيف و المذيع لرؤية واضحة حول الإيماءات التي تحدث خلال الحوار من غضب و فرح و إستتفار و قبول في الرأي لأن ملامح الوجه تلعب دور في العملية الإتصالية و خاصة عندما تكون الإضاءة قوية و ثابتة غير متغيرة لأنها تختلف هذه الأخيرة من برنامج لى آخر في البرامج الإخبارية الحوارية تكون فيها ثابتة غير متغيرة .

الألوان:

لقد تنوعت و اختلفت الألوان في برنامج هنا الجزائر الى ثلاثة ألوان و لكل لون دلالاته و رمزيته، فمثلا اللون الأزرق الموجود في خلفية الإستديو فدلالته تبعث و للوهلة الأولى من دخول الضيف إلى الإستديو بروح المسؤولية فهو مسؤول عن كلامه و أحيانا يبعث في نفسية الضيف الراحة و الاطمئنان و الاسترخاء عندما يكون الحوار بين رأسيين المقدم و ضيف الشرف كحوار الذي دار بين قادة بن عمار و الاعلامي حفيظ دراجي و كذلك مع السياسي رشيد نكاز و أيضا مع ليلى سماتي.

كذلك يعطي اللون الأزرق الرغبة بالتعبير عما بداخل الضيف و كذلك و اعطاء الحقائق أما اللون الأبيض فهو اللون المرافق للإنسان منذ ميلاده و حتى وفاته باعتباره لون السلام و الراحة و هو موجود في طاولة الحوار مما يساعد على نوع من الهدوء النسبي لدى بعض الضيوف .

أما اللون الأحمر فوجد في الكراسي و اللون الذي ينبعث منه و يرمز له باللون
الخطر خاصة في برنامج هنا الجزائر و يكمن في الأسئلة المطروحة من قبل الإعلامي
قادة بن عمار أما بالنسبة للضيوف الخطر من ردود الفعل و الحماس المنبعث و المتفاعل
بين الضيوف

فئة الموضوع:

إن أغلب المواضيع المطروحة في برنامج هنا الجزائر مواضيع سياسية
و بإعتبار أن السياسية لها العلاقة بكل جوانب الحياة لأن المواضيع الاجتماعية لها علاقة
بالسياسية و كذلك بالنسبة للإقتصاد و كذلك الأمر بالنسبة للرياضة و الثقافة ...

فئة الفاعلين من حيث الجنس:

إن معظم ضيوف برنامج هنا الجزائر هم ضيوف ذكور لأن السياسة و الحكم
للرجال لا النساء و هذا لا يمنع دور المرأة الفعال في جميع المجالات أمثال: وزيرة الثقافة
نادية لعبيدي، البرلمانية نعيمة صالح و عقيلة رابحي و زبيدة عسول و الإعلامية ليلى
سماتي ...

فئة الفاعلين من العمر:

يتضح لنا من خلال متابعتنا و تحليلنا لبرنامج هنا الجزائر هم بالدرجة الأولى
الكهول ثم فئة الشباب ثم فئة الشيوخ لأن فئة الكهول و ما تمتاز به من خبرة في الحياة
و شغلها مناصب جيدة و لها معرفة خلفية حول مجريات التي تجري في الجزائر لأنه
تحكم بعقل و ليس بتهور .

فئة الفاعلين من حيث الأدوار :

حيث كانت الصدارة لمقدم البرنامج و هو الإعلامي **قادة بن عمار** و ذلك بكلمته
الإفتتاحية و طرحه للأسئلة لأنه سيد البرنامج. أما المحاورون يختلف الدور من واحد الى
آخر حيث أحيانا تكون للمعارض الكلمة أكثر من المؤيد. و ذلك ناتج عن الظروف

السائدة في البلاد و يعود أيضا حول الموضوع محل النقاش

فئة الأهداف :

نلاحظ أن تسليط الضوء على المشاكل الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية التي يمر بها الشعب الجزائري هو من بين الأهداف الكثيرة الذي يسلم عليها الضوء برنامج هنا الجزائر و كذلك إفادة الشعب الجزائري بالمعلومات التي يملكها أصحاب الإختصاص .

من حيث القيم

يوجد الكثير من القيم التي يقدمها برنامج هنا الجزائر و من بينها حرية الرأي، تقبل الرأي الآخر، أحيانا يوجد أسلوب السخرية من قبل قادة بن عمار و أحيانا عند الفنانين الذين يستضفهم .

أما القيم الذي تناولها برنامج هنا الجزائر من ناحية الاهتمامات الإنسانية هي هموم ومعاناة الناس وخاصة المجتمع الجزائري و القيمة التي تناوله برنامج هنا الجزائر تجربة فردية كالشخصيات التي إستضافها البرنامج .

و القيم من حيث الصراع فتناول برنامج هنا الجزائر قيما كثيرة فيها صراعات كثيرة كخلافات في الرأي و النزاعات و المنافسات و كذلك مظاهرات و اضرابات أما القيم من حيث الضخامة أو الحجم كضخامة الحدث كتفجيرات فرنسا و كذلك الأساتذة المتعاقدين و لا ننسى رئاسيات 2014، التي أخذت حيزا كبيرا من الضخامة.

والقيم من حيث الأهمية هو أن برنامج هنا الجزائر يخاطب اهتمامات عدد كبير من المشاهدين و المتتبعين و كذلك إرتباطه بقضية جماهيرية . هذه مجموعة من القيم التي تناولها برنامج هنا الجزائر

يعتبر برنامج هنا الجزائر من البرامج السياسية الإخبارية حيث يتميز بمجموعة من الخصائص و سمات و تتمثل في :

1- الحالية

2- تنوع الجمهور المستهدف

3- ارتفاع نسبة المشاهدة

4- المصداقية و حرية التعبير

و من خلال ما سبق يتضح برنامج هنا الجزائر بتمتعه بالعديد من الخصائص منها: المصداقية و الحيوية و جاذبية مع تفاعله مع الجمهور و ذلك يجعله اكثر شعبية و جماهيرية و أداة قوية لا يستهان بها في تأثير على القيم الاجتماعية و الرأي العام.

ايجابيات و سلبيات برنامج هنا الجزائر :

1- ايجابيات :

أ- اثراء النقاش الاجتماعي حول الأحداث و القضايا و المشكلات التي توجد داخل المجتمع من خلال توفير خلفية معلوماتية للجمهور و هذا مما يسهم في إستنارة الراي العام.

ب- الكشف عن السلبيات الموجودة داخل المجتمع حيث يعمل على تنوير الرأي العام مما يسهم في نقلها للمسؤولين الحكوميين.

ج- يعد منبرا يقوم من خلاله بتعبير عن آراهم و مشكلاتهم و إيصال صوتهم للمسؤولين.

د- يطرح مختلف الآراء و وجهات النظر اتجاه مختلف القضايا و الاحداث و ذلك من خلال إستضافة مجموعة من الخبراء و المختصين في موضوع محور النقاش مما يساعد

الجمهور على تكوين الرأي سواء كان مؤيد او معارضا.

ه- يمد للمتلقي المعلومات عن الاحداث الجارية و مختلف القضايا لأن الجمهور الجزائري

يعتمد الآن على هذا النوع من البرامج لأنه يتعرف على ما يحدث داخل المجتمع الجزائري من أحداث و قضايا التي يعاني منها بل انه لا يقف عند حد الاخبار و لكنه يقوم بتحليل و تفسير لجوانب الحدث صوتا و صورة.

سلبيات :

-أ عدم التوازن في تناول الموضوعات السلبية و الإيجابية و تركيز على السلبيات اكثر، و لذلك فإن هذا البرنامج عليه أن يوضح الايجابيات الموجودة داخل المجتمع الجزائري بصور أوضح .

-ب عدم التزام الضيوف بأداب وقواعد الحوار احيانا و تدني مستوى الحوار و تحول البرنامج الى ساحة للعراك الكلامي في ما بين الضيوف ، مما يؤدي الى اصابة المشاهد بالحيرة و يمكن ان ينصرف عن متابعة البرنامج.

-ج إعطاء قدر كبير من المعلومات و عرض قضايا كثيرة من يؤدي إلى إصابة المواطن سلبية فيجد نفسه أمام هذه القضايا عاجز و غير قادر على التغيير مما يصيبه على المدى الطويل باللامبالاة.

-د نتيجة ما يبث برنامج هنا الجزائر من مشكلات سياسية اجتماعية إقتصادية قد يصيب الشباب على وجه التحديد بشعور بالإحباط و هذا ما يفقده الامل و يصبح غير متفائل بالمستقبل و يرى أن العيش في الجزائر مستحيلا نظرا لظروف المعيشية.

يعتبر برنامج هنا الجزائر الذي له تأثير كبير على الجمهور الجزائري من خلال ما يقدمه مضامين إعلامية فيعتبر أداة فاعلة في تشكيل الرأي إتجاه مختلف الأحداث و ذلك من خلال ما يلي:

. يعتبر مرآة عاكسة فيكشف سلبيات داخل هذا الأخير و أحيانا يساعد على حلها فطاقم البرنامج لديه القدرة على طرح مختلف القضايا التي تمس المجتمع الجزائري.

يعد برنامج هنا الجزائر منبرا، فمن خلاله يعبر الأفراد عن آرائهم و إيصال صوتهم

للمسؤولين

يتناول برنامج هنا الجزائر مختلف المضامين الاعلامية للأحداث في قوالب تتسم

بالحيوية و المصداقية و الواقعية، فيجذب الجمهور بهدف الحصول على المعلومات

ومتابعة الأحداث الجارية هذا ما يآثر على قيمهم و خاصة القيم الاجتماعية.

قائمة المصادر و المراجع

القرآن الكريم

I المصادر :

1. ابن جني ابو الفتح عثمان: الخصائص تحقيق محمد علي نجار، عالم الكتب بيروت، 2006.

II المراجع :

1. أمين سعيد عبد الغاني : الثقافات العربية و الفضائيات ط1، اسراك لنشر و التوزيع القاهرة، 2003.
2. أحمد محمد الزبيدي و اخرون: أثر وسائل الاعلام على الطفل ط2 الاهلية للنشر و توزيع عمان، 2000 .
3. أحمد رزقة: أصول اللغة العربية أسرار الحروف دار الحصاد للنشر و توزيع دمشق ط1 1993
4. أديب خضور: دراسات تلفزيونية المكتبة العلمية، دمشق، دت
5. انشراح الشال: مدخل إلى علم الإجتماع الاعلامي دار الفكر العربي 2001
- 6- بركات عبد العزيز: إتجاهات حديثة في إنتاج البرامج الإذاعية دار الكتب الحديث القاهرة 2000
- 7- بوقرة النعمان: محاضرات في المدراس اللسانية المعاصرة منشورات جامعة باجي مختار عنابة 2000
8. الدسوقي، عبدو إبراهيم: التليفزيون و التنمية دار الوفاء اسكندرية، ط1، 2004
9. زهران حامد عبد السلام: علم النفس الإجتماعي ط4 عالم الكتب القاهرة 1977
10. أسامة ظافر كبارة: أثر وسائل الاعلام على الطفل ط2 الاهلية لنشر و توزيع عمان 2000

قائمة المصادر و المراجع

11. حسن نيازي الصيفي: الفضائيات في عصر العولمة الفرص و التحديات – الواقع الطموحات ط1 إسرائك لطباعة و نشر و التوزيع القاهرة 2010 ص29
12. حمدان حسين محمد: التفكير اللغوي عند العلماء المتقدمين منشورات كلية الدعوة الاسلامية طرابلس ط1 2002
13. خليفة بوجادي: محاضرات في علم الدلالة بيت الحكمة سطيف الجزائر ط1 2009
14. جعفر نوري: الفكر و طبيعته و تطوره، ط2 مطبعة اوفيست لتحرير العراق 1977
15. سناء محمد الجبور: الاعلام و رأي العام العربي و العالمي دار أسامة للنشر و التوزيع ،عمان 2010
16. سالمى بركات: اللغة العربية مستوياتها ادائها الوظيفي قضاياها دار البدايه ناشرون وموزعون ط1
17. سعد سلمان المشهداني: الإعلان التليفزيوني و تأثيره على الجمهور، عمان دار أسامة للنشر 2011
18. سمير محمد حسن الإعلام و الإتصال بالجماهير و الرأي العام ،عالم الكتب ط3، 1996
19. سهير جاد ، عبد العزيز شرف: البرامج التليفزيونية و الإعلام الثقافي ، الهيئة المصرية للكتاب مصر 1987
20. صالح نياز هندي: أثر رسائل الإعلام على الطفل ط4 دار الفكر عمان 2008
21. طارق سيد أحمد الخليفة: فن الإذاعة و التليفزيونية ، دار المعرفة الجامعية مصر 2008
22. طالب محمد اسماعيل: مقدمة لدراسة علم الدلالة كنوز المعرفة عمان الأردن ط1 2011

قائمة المصادر و المراجع

23. عبد الفتاح سيد: أنت والتليفزيون وحدة ثقافة الطفل ط1 1993
عواد علي الإعلام و الرأي العام بيان لنشر و التوزيع و الإعلام بيروت 2000
24. عبد الرحمان عزي و آخرون: قضايا الاعلام ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر
1994
25. عامر عوض الله: الإدمان التليفزيوني و أثره على الأطفال ، مركز إعلام الطفل
اللسطيني 2003
26. عبد الفتاح أبو معال: أثر وسائل الإعلام على الطفل دار الشروق الأردن 2002
27. عبد الفتاح المعال: أثر وسائل الإعلام على تعليم الأطفال و تثقيفهم دار الشروق للنشر
التوزيع عمان 2006
28. عكاشة محمود: مدخل نظري في اللغة العربية دار النشر للجامعات القاهرة 2006
29. عكاشة محمود: التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة الصوتية النحوية و المعجمية
دار النشر للجامعات مصر ط1 2005
30. غريب سيد أحمد: علم الإجتماع و الإتصال و الإعلام دار المعرفة الجامعية الاسكندرية
1996
31. محمد فوزي: نشأة وسائل الإتصال و تطورها دار النهضة العربية لبنان 2007
32. محمد العمر ابراهيم زعير: الأخبار الإذاعية و التليفزيونية منشورات جامعة دمشق
مركز التعليم المفتوح، سوريا 2005
33. محمد نصر مهنا: في تنظيم الاعلام الفضائيات العربية الاعلامية المعلوماتية مؤسسة
شباب الجامعية الاسكندرية 2009
34. محمد معوض: المدخل الى الفنون العمل التليفزيوني القاهرة دار الفكر العربي د.ب
محمد منير حجاب: و وسائل الإتصال دار الفجر لكشر و التوزيع القاهرة 2008.
35. ماري وين: الأطفال و الادمان التليفزيوني ترجمة عبد الفتاح الصبحي سلسلة عالم

قائمة المصادر و المراجع

المعرفة المجلس الوطني لثقافة والفنون و الآداب الكويت .

36. مصطفى بو عنافي: في صوتيات العربية و الغربية عالم الكتب الاردن د.ط 2010.

37. محمد عبد الكريم الزويني: فصول في علم اللغة المعاصرة عالم الكتب لطباعة و نشر و توزيع بيروت لبنان ط1 2002.

38. محمد داوود العربية و علم اللغة الحديث دار غريب لطباعة و نشر و توزيع القاهرة د.ت.

39. هبة شاهين التليفزيون الفضائي العربي، دار المصرية اللبنانية القاهرة 2008

هاني الرضا ، رامز عمار الرأي العام و الدعاية المؤسسة الجامعية لنشر و التوزيع القاهرة ط1 1998

40. محمد صاحب سلطان: وسائل الإعلام و الإتصال دراسة في النشأة و التطور عمان دار المسيرة للنشر و توزيع

III. المعاجم و القوامس :

1. ابن منظور محمد ابن مكرم: لسان العرب ط3 دار إحياء التراث العربي ج 9

بيروت 1999

2. الزبيدي ابن فيض: تاج عروس في جواهر القاموس تحقيق علي البشير

مجلد 17 دار الفكر بيروت 1994

3. كرم شبلي: معجم المصطلحات الإعلامية دار الجيل بيروت ط2 1994

4. علي بن هاديا، بلحسن البليش، جيلالي بلحاج: القاموس الجديد لطلاب

المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر 1999

5. كرم شبلي: معجم مصطلحات الإعلام دار الشروق القاهرة 1989

6. يوسف محمد البقاعي: قاموس طلاب عربي عربي مراجعة و تدقيق شهاب

الدين أبو عمر دار المعرفة دار البيضاء المغرب د.ت

قائمة المصادر و المراجع

IV. الرسائل الجامعية :

1. الأسد صالح علي الأسد إنتشار الفضائيات العربية و تأثيرها على ثقافة المشاهد العربي رسالة ماجستير قسم علوم الأعلام و الاتصال كلية العلوم السياسية و الإعلام جامعة الجزائر.
2. مختار يمينة أثمر الأحداث السياسية المشاهدة على التنشئة السياسية على الطفل على التليفزيون مذكرة ماجستير جامعة الجزائر كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية قسم علم الإجتماع 2008/2007
3. قاسم نسرين: دور وسائل الإعلام و الاتصال في تفعيل السياسة العامة نموذج قطر، مذكرة لنيل شهادة ماستر جامعة بسكرة كلية الحقوق و العلوم السياسية قسم علوم السياسة و العلاقات الدولية، 2012 2013

V الدوريات و المجلات:

1. أجقو علي: الصحافة الالكترونية العربية الواقع و الافاق مجلة المفكر عدد 1 مارس 2006
2. شعباني المالك: مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر العدد 7 جانفي 2012
3. جمال محمد عبد الحي مجلة علمية محكمة تصدر عن الأكاديمية الامريكية العربية للعلوم و تكنولوجيا مجلد 3 عدد 7 2012
4. نصر الدين لعياضي: قراءة في توجهات البرمجة التليفزيونية العربية مجلة الاتحاد الاذاعات العربية العدد 1 2007
5. عبد القادر بن شيخ: منزلة البرامج الثقافية في البرمجة التليفزيونية العربية مجلة الاتحاد الاذاعات العربية العدد 4 1998.

فهرس الموضوعات

المقدمة.....أ-هـ

المدخل : ماهية وسائل الإعلام

تمهيد.....07

مفهوم لغوي و إصطلاحي09-08

تعريف وسائل الإعلام.....09

أنواع الوسائل التقليدية و الحديثة.....12-10

وظائف الإعلام.....13

دور الإعلام.....14

الفصل الأول

المبحث الأول.....

تعريف التلفزيون لغة و إصطلاحا17

خصائص التلفزيون.....20-18

وظائف التلفزيون23-20

المبحث الثاني.....

لمحة حول بداية البث العربي.....24

تعريف القنوات لغة و إصطلاحا.....25

تصنيفات القنوات.....26-25

التخطيط و البرمجة الإعلامية.....29-27

تعريف البرامج التلفزيونية.....30

أنواعها و تصنيفاتها.....32-30

مضامين البرامج التلفزيونية.....39-33

أهداف البرامج التلفزيونية.....41-40

فهرس الموضوعات

الفصل الثاني

.....المبحث الأول	
45-44..... هوية القناة	
46..... لمحة حول برنامج هنا الجزائر	
47..... تعريف بالإعلامي قادة بن عمار	
.....المبحث الثاني	
56-48..... دراسة البنية اللغوية	
61-57..... دراسة الشكلية	

الخاتمة : 65-63

قائمة المصادر و المراجع : 70-66

فهرس الموضوعات : 72-71